



دستور الجمهورية الاسلامية الإيرانية لعام ١٩٧٩؛ الانتقال من الديكتاتورية إلى حقوق الناس

تنص المبادئ العديدة للدستور الإيراني بوضوح على أن حكومة هذا البلد ملزمة بدعم المظلومين والمضطهدين في أقصى أنحاء العالم



لوفاق

صحيفة إيران الدولية



إيران تعتزم تجريد أمريكا
من سلاح العقوبات



إيران تطلق الكبسولة
الحيوية بنجاح

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٩٦ ● الخميس ٢٣ جمادى الأولى ١٤٤٤ ● ٧ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



قتلى وجرحى من ضباط الاحتلال في غزة
مفاجآت بعد مفاجآت..
وينقلب السحر على الساحر

صواريخ حزب الله تنهمر بغزارة على رؤوس العدو

لوفاق



@AL_vefagh

تابعونا
على
اليووتيوب

اعتبر وزير الخارجية حسين امير عبداللهيان، توقيع الإعلان المشترك بين إيران وروسيا لمواجهة العقوبات أحادية الجانب، خطوة في إطار مبادرة طهران لإنشاء اتحاد الدول الخاضعة للعقوبات الغربية. وفي ختام زيارته الى موسكو للمشاركة في اجتماع في الدول المطلة على بحر قزوين، وردا على سؤال حول الإعلان المشترك لإيران وروسيا على هامش الاجتماع قال امير عبداللهيان: اليوم، هنالك أكثر من ٢٦ دولة في العالم تخضع للعقوبات أحادية الجانب من قبل اميركا او الغرب. قبل حوالي ثلاث سنوات، طرحت إيران مبادرة بشأن إنشاء اتحاد للدول المتضررة من العقوبات الطالمة والإجراءات الأحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة أو الدول الغربية.

وصرح بان الهدف من إنشاء هذا الاتحاد هو مواجهة المنظمة والمنظمة للدول الفارضة للعقوبات وتحييد إجراءاتها في اتجاه ازدهار وتقدم أكبر عدد ممكن من الدول، بحيث يتم إخراج كتبتك العقوبات من أيدي أمريكا والدول الغربية.

مواجهة الإجراءات القسرية

واعتبر أمير عبداللهيان، توقيع الإعلان المشترك بين إيران وروسيا للتعاون حول سيل ووسائل مواجهة وتقليل وتعويض الآثار السلبية للإجراءات القسرية الأحادية مثل العقوبات، خطوة في إطار هذا الاتحاد. ووقع وزيراً خارجية إيران وروسيا إعلاناً مشتركاً يوم الثلاثاء، للتعاون بشأن سيل ووسائل مواجهة الآثار السلبية للإجراءات القسرية الأحادية مثل العقوبات والحد منها وتعويضها.

ووقع هذا الإعلان حسين امير عبداللهيان وسيرغي لافروف في ختام الاجتماعات الخاصة والعام لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر قزوين في موسكو.

وردا على سؤال آخر ذكر وزير الخارجية أن أولوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بحر قزوين هي تأمين المصالح الاقتصادية للدول

الساخلة الخمس وقال: يجب على الدول الساحلية استخدام بحر قزوين كبحر للصدقة لتطوير العلاقات الاقتصادية واستكمال قدرات الترانزيت. وأضاف أنه فيما يتعلق بالقضايا الأمنية في بحر قزوين، فقد تم التوقيع على اتفاق في الماضي، وتم التأكيد في الاجتماع على ضرورة استكمال وتنفيذ هذا الاتفاق. وفي إشارة إلى اتفاقية بحر قزوين، قال أمير عبداللهيان: إن هذه الاتفاقية تم التوقيع عليها في الماضي وتمت الموافقة عليها في برلمانات الدول الأربع الأخرى، لكن السبب في عدم الموافقة عليها في مجلس الشورى الإسلامي حتى الآن هو أنه بناء على اتفاق الدول الخمس المطلة على بحر قزوين ينبغي أن ترسم أولاً خط المبدأ بطريقة متفق عليها حتى تتضح طريقة استغلال بحر قزوين لجميع الدول.

نصيح الأمريكيين بالتوقف عن ارتكاب الأخطاء الإستراتيجية

لامريكا ولا "إسرائيل" قدرتان على القضاء على حماس والمقاومة



امير عبداللهيان، مُعلنًا عن مساعي إيران لتشكيل اتحاد للدول الخاضعة للعقوبات:

إيران تعتزم تجريد أمريكا من سلاح العقوبات

وفي إشارة إلى مهمة بريت ماكغريغور، مستشار مجلس الأمن القومي الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أكد أن على الأمريكيين التوقف عن الاستمرار في خطتهم الاستراتيجي. وقال للأمريكيين: «اتركوا فلسطين للفلسطينيين ولا تتركوا أميركا هزيمة إقليمية أخرى عشية الانتخابات الرئاسية».

حماس اليوم في ذروة شعبيتها

كما أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن حركة حماس اليوم في ذروة شعبيتها في الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أنه لا أمريكا ولا "إسرائيل" قادرتان على القضاء على حماس والمقاومة واتخاذ القرار بشأن غزة وفلسطين بدلا عن الشعب الفلسطيني. وتابع خلال لقائه مع عدد من نظرائه على هامش الاجتماع: قضية فلسطين والإبادة الجماعية في غزة والأوضاع في الضفة الغربية كانت من أهم المواضيع التي تناولها الاجتماع والتي أكد عليها جميع الحاضرين.

تيار المقاومة يتمتع بقدرة عالية على الصمود

وأعلن وزير الخارجية أنه بناء على المعلومات الواردة من قيادات المقاومة في المنطقة، ينبغي القول إن المقاومة لديها قدرة عالية على الصمود في هذا الوضع على مدى أشهر، وتستطيع مواصلة هجماتها ليلاً ونهاراً رداً على جرائم الصهاينة. وشدد أمير عبداللهيان على أن الحرب لن تثمر شيئاً لأمريكا والصهاينة. وفي إشارة إلى المكالمات الهاتفية مع نظرائه الأجانب في الأيام الماضية، قال وزير الخارجية إنهم ذكروا بوضوح أيضاً أنه إذا أجريت انتخابات بين

كنعاني، مؤكداً أن إيران لا يوجد لديها قوى بالوكالة في المنطقة..

المقاومة في دول المنطقة تتصرف باستقلالية تامة

الصاروخية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تأتي في إطار العقيدة العسكرية الواضحة والشفافة وتقوم على الردع والحفاظ على الأمن القومي مؤكداً أن الخطر الحقيقي على أمن المنطقة هو التواجد العسكري للجبهة الفاعلة من خارج المنطقة ومنها الكيان الصهيوني باعتباره المصدر الرئيسي لانعدام الأمن والتهديد للدول الإسلامية والاستقرار والأمن الإقليميين. وشدد على الدور الأمني للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المكافحة الحقيقية للإرهاب، فضلا عن تعزيز وترسيخ الأمن البحري. وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلتزم دائما بقوانينها والتزاماتها الدولية في إطار الحقوق والواجبات، وتواصل تعاونها البناء مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أساس اتفاق الضمانات الشاملة. وأضاف: لطالما أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على التعاون الودي والبناء في مجال الطاقة، بما في ذلك في حقل ارش (الدرة) الغازي المشترك بين إيران والكويت والسعودية، استنادا إلى محادثاتنا الثنائية مع الحكومة الكويتية وسجل المحادثات. وتابع قائلا: لا شك أن السلوكيات القائمة على الاهتمام بالمصالح المشتركة من الممكن أن توفر أرضية مناسبة للتعاون الإقليمي.

وأشار إلى السياسة المبدئية للجمهورية الإسلامية الإيرانية المتمثلة في تعزيز العلاقات مع الجيران في إطار حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الآخرين. وأكد إرادة بلاده في تحقيق منطقة مستقرة وأمنة ومزدهرة في إطار التعاون مع الجيران ورفض التدخلات الخارجية.

قال المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني": إن أمريكا هي المسؤول الرئيسي عن جرائم الحرب المستمرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة والمسؤولة النهائية عن حالة التوتر في المنطقة من خلال استمرارها في دعم كيان الفصل العنصري الصهيوني وإرسال القنابل والأسلحة الفتاكة بشكل مستمر وواسع إلى هذا الكيان. وردا على اتهامات مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي جيك سوليفان، قال "ناصر كنعاني": إن التعبير عن القلق الأمريكي بشأن الأمن في المنطقة، في حين أن واشنطن تدعم بشكل كامل الكيان الصهيوني في شن الحرب وارتكاب الجرائم والإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، إنها مفارقة مريرة وهذا دليل على النفاق الواضح للإدارة الأمريكية. وتابع قائلا: إن الأمن في منطقة غرب آسيا هو قضية متكاملة ومنسجمة ومتربطة للغاية. مضيفا: خلافا لدعاءات مسؤولي الإدارة الأمريكية، فإن التواجد العسكري لهذا البلد في الجغرافيا البرية والمائية للمنطقة لم يضمن الأمن أبدا. قامت الإدارة الأمريكية بمتابعة ضمان المصالح الأمنية وغير المشروعة للكيان الصهيوني على حساب جعل دول المنطقة غير آمنة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني بمخططاتها وتدخلاتها غير القانونية ومن الواضح أن مصير فلسطين لن يقرره إلا شعبها.

وأضاف كنعاني: مسؤولية ضمان الأمن في المنطقة تقع على عاتق دول المنطقة، وإذا لم يكن هناك تدخل أجنبي

المتحدث باسم الخارجية "ناصر كنعاني" في مقابلة مع وسائل إعلام إيرانية.

الفلسطينيين اليوم، فإن الحركة الفلسطينية الأكثر شعبية ستكون حماس، وستعطي حماس الصوت الأول لإدارة الأراضي الفلسطينية.

فرض الهجرة القسرية على اهل غزة

وقال أمير عبداللهيان، مشيراً إلى توسع نطاق القصف الصهيوني على قطاع غزة والاعتداءات على الكيان الإسرائيلي أنه لا ينوي تغيير التركيبة السكانية ونقل سكان غزة، في حين أن الوثائق والسلوكيات تبين ان السلطات الإسرائيلية تسعى منذ بداية هذه الحرب على فرض الهجرة القسرية على سكان غزة إلى أجزاء من صحراء سيناء في مصر. وأضاف: وبعد فترة، وبسبب الضغوط الدولية والموقف الواضح للرئيس المصري الذي أكد على بقاء الفلسطينيين في أرضهم، أعلن الصهاينة أنهم يريدون نقل الفلسطينيين من شمال غزة إلى جنوبها حتى يظلوا في مأمن من العمليات العسكرية. وقال أمير عبداللهيان: رغم ذلك فإننا نتهند اليوم استمرار تعرض أهالي غزة للقصف الصهيوني بعد انتقال جزء منهم إلى جنوب القطاع. وعقد وزير الخارجية الإيراني، الذي سافر إلى موسكو فجر الثلاثاء للمشاركة في هذا الاجتماع، اجتماعات منفصلة مع نظرائه من روسيا وتركمانستان وكازاخستان وجمهورية أذربيجان.

كما وقع وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان" ونظيره الروسي "سرعئي لافروف" بموسكو مساء أمس الأول الثلاثاء، قراراً مشتركاً ينص على تعاون البلدين في اختيار الآليات والسبل الكفيلة بمواجهة وخفض وتعويض الآثار الناجمة عن الإجراءات القسرية الاحادية، مثل الحظر. وتباحث أمير عبداللهيان ولافروف بعد حفل التوقيع على البيان المشترك، في العلاقات بين طهران وموسكو؛ حيث اشار وزير خارجية روسيا بأنه عقد ٦ لقاءات مع نظيره الإيراني خلال العام ٢٠٢٣، وبما يدل على ارادة البلدين في توسيع العلاقات الثنائية.

أخبار قصيرة



مدينة إيلام تقيم مراسم خاصة تخليداً لذكرى شهداء غزة

أعلن رئيس منظمة الاعلام الاسلامي في مدينة ايلام (غرب ايران) حجة الاسلام محمود فيلي، أن المدينة شهدت الاربعاء، إقامة مراسم خاصة تخليدا لذكرى شهداء غزة بحضور ممثل حركة الجهاد الاسلامي "ناصر أبو شريف". وأكد حجة الاسلام فيلي، ان ممثل حركة الجهاد الاسلامي في إيران "ناصر أبو شريف" ألقى في هذه المراسم كلمة حول مختلف جوانب انجازات عملية طوفان الأقصى، وتوضيح مواقف الشعب الفلسطيني في الدفاع عن غزة ووطنه وأرضه. وقال المسؤول: ان الهدف من إقامة هذه المراسم التي أقيمت في مسجد "والي" في مدينة ايلام مساء الاربعاء، هو تضامن أهالي محافظة ايلام مع أهالي غزة والشعب الفلسطيني المسلم. وأشار إلى تعاطف كل شعوب العالم مع الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض في هذه الأيام لعمليات إبادة جماعية على يد كيان الاحتلال الصهيوني القاتل للأطفال، وأكد أن هذه الشعوب ومن خلال نزلها إلى الشوارع أعلنت استنكارها وادانتها للعمليات الوحشية التي يقوم بها هذا الكيان المجرم.



احتجاز سفينتين تحملان وقودا مهربا في جنوب جزيرة بوموسى

أعلن قائد المنطقة البحرية الخامسة التابعة لحرس الثورة الاسلامية الاميرال "علي عظماني" عن إيقاف سفينتين تحملان ما مجموعه ٥,٤ ملايين لتر من الوقود المهرب في جنوب جزيرة بوموسى جنوب البلاد. وأعلنت العلاقات العامة للقوات البحرية للحرس الثوري، أنه خلال هذه العملية تم احتجاز سفينتين تحملان ٥,٤ مليون لتر من الوقود المهرب في جنوب جزيرة بوموسى وتم تسليمهما إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية. وقال "علي عظماني": إن إحدى السفينتين كانت تحمل مليونين و٢٨٠ ألف لتر من الوقود المهرب في جنوب جزيرة بوموسى وعلى متنها ١٣ بحارا اجنбия.

استشهاد أحد حراس الحدود في اشتباك بسيستان وبلوشستان

استشهد النائب ضابط "سبحان جمالي" أحد حراس الحدود اثر اشتباكه في اشتباك مع مهربي مخدرات بمدينة سراوان التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران، وقال قائد حرس الحدود بمحافظة سيستان وبلوشستان العميد "رضا شجاعي" أن حرس الحدود اشتبكوا مع مهربي مخدرات في نقطة الصفر الحدودية، وحالوا دون دخولهم إلى أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مما أسفر عن مصرع عدد منهم وضبط سيارة وكمية ملحوظة من المخدرات والسلع المهربة.

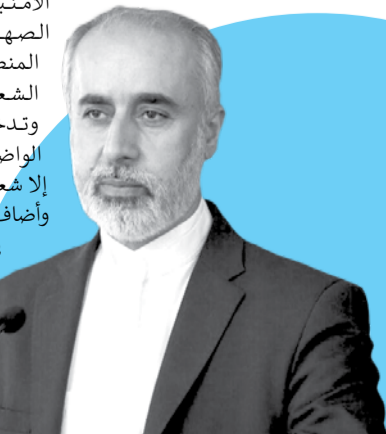
تتضمن ٤١ مسؤولاً أميركياً..

٥٠ مليار دولار غرامة على البيت الأبيض في قضية اغتيال الشهيد سليمانى

أصدر القضاء الإيراني حكماً بادانة الحكومة الاميركية وشخصيات حكومية اميركية في قضية اغتيال قائد قوة القدس في الحرس الثوري الفريق الحاج الشهيد قاسم سليمانى، نص على دفع تعويضات وغرامة عن الأضرار المادية والمعنوية لجرمة الاغتيال بلغت ٤٩ مليارا و ٧٧٠ مليون دولار. وأفادت السلطة القضائية الإيرانية انه وبعد شكوى رفعتها ٣ آلاف و ٣١٨ مواطن إيراني، وبشرت الشعبة ٥٥ من المحكمة العامة والقانونية في طهران (خاصة البت في القضايا الدولية) برئاسة القاضي حسين زادة، بالبت في دعوى التعويض عن الأضرار المادية والمعنوية والتعويض عقابا على جريمة اغتيال الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمانى، وبعد ٣ جلسات علنية من المحاكمة، أصدرت المحكمة حكماً بادانة الحكومة الاميركية في هذه

وكان المتهمون في هذه القضية ٤٢ جهة وشخصية حقيقية واعتبارية اميركية ضالعة في جريمة اغتيال الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمانى، وهم: ١- الحكومة الاميركية ٢- دونالد جون ترامب ٣- وزارة الخارجية الاميركية ٤- مايك بوميو ٥- برايان هاوك ٦- وزارة الدفاع الاميركية ٧- مارك اسبير ٨- مارك الكسندر ميلو ٩- فرانك ديكسون ١٠- أندرو بيتر باباس ١١- ريتشارد دوغلاس كلاك ١٢- سكوت آلن هاو ١٣- تيموني غالاند ١٤- اليكسوس غريغوري غرينكوفيتش ١٥- القوات الجوية الاميركية ١٦- جيمس مايك هولمز ١٧- جوزيف توماس غواستيليا دوم ١٨- برادلي تشنيس ستولزمان ١٩- ستيفن آر جونز ٢٠- مارك هولمز سلوكام ٢١- ناتال اندروميد ٢٢- ستيفي كولمان ٢٣- رودني لي سيمبسون ٢٤- آلن ري هندرسون دوم ٢٥- وكالة الأمن القومي الاميركي ٢٦- روبرت سي اوبراين ٢٧- وكالة المخابرات المركزية الاميركية ٢٨- جينا هاسبيل ٢٩- قوات سنتكوم (الراهية) ٣- كنيث فرانكلين فرانك ماكزوي ٣١- وزارة الخزانة الاميركية ٣٢- ستيفن منو تشين ٣٣- البنك المركزي الاميركي ٣٤- جيروم هيدين باول ٣٥- شركة جنرال اتوميكس ٣٦- جيمس نيل بلو ٣٧- ليندن ستانلي بلو ٣٨- شركة ريثون للأسلحة ٣٩- شركة لوكهيد مارتن ٤٠- شركة اس جي، ٤١- مايكل دي أندريا ٤٢- أندرو بيك.

وقد حكمت المحكمة على كل من هذه الشخصيات الحقيقية والاعتبارية بدفع مبلغ ٥ ملايين دولار بسبب الأضرار المادية والمعنوية التي تسببوا بها ، وكذلك دفع مبلغ ١٠ ملايين دولار أخرى كجزاء لمنع تكرار أفعال هؤلاء المدانين في المستقبل، لأن جريمة اغتيال الفريق الشهيد الحاج قاسم سليمانى كانت مثالا واضحا لانتهاك حقوق الانسان، وبذلك يجب على المدانين دفع ما مجموعه ٤٩ مليارا و ٧٧٠ مليون دولار بالإضافة إلى غرامة أي تأخير في الدفع. كما حكمت المحكمة على الحكومة الاميركية وباقى المدانين بتقديم اعتذار رسمي للشكاة ونشره في جريدة رسمية. وقد صدر هذا الحكم رسميا ويمكن استئنافه في غضون شهرين.



وأجبروا على ترك منازلهم للاعتداع عن مناطق المواجهات. وتجنب السفن السياحية شواطئ فلسطين المحتلة، وألغت شركات السياحة خططها، واضطرت في بعض الأحيان لدفع تعويضات للسياح، كما أوقفت شركات الطيران الكبرى رحلاتها من البلاد، وبما في ذلك رحلات الشحن، وفقاً لذكرته رويترز.

الزراعة تعاني

وكان للحرب أيضاً تأثيراً مباشراً على إنتاج الغذاء في الكيان الصهيوني، رغم أنه اعتاد استيراد المواد الغذائية، حيث لا يكفي الإنتاج المحلي عادة لتلبية احتياجات المواطنين والمستوطنين. وأفادت تقارير رسمية بأن نشاط الزراعة يعاني من عجز يقدر بنحو عشرة آلاف مزارع. وقد رفض اقتراح من وزارة الزراعة الصهيونية لتوظيف ٨٠٠٠ من الضفة الغربية، منهم نساء فلسطينيات من جميع الأعمار، ورجال يبلغون من العمر ٦٠ عاماً أو أكثر، من قبل وزير الأمن القومي إيتامر بن غفير، الزعيم اليميني المتطرف. وفي جنوب الأراضي المحتلة، بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول، أصبحت المزارع منطقة واسعة لاحتشاد الجيش، وخت من المزارعين.

أولويات الميزانية

ويدفع الاقتصاديون الحكومة إلى إعادة ترتيب أولويات الميزانية. وبعد انطلاق المواجهات العسكرية بقليل، كتب ثلاثمائة خبير اقتصادي صهيوني رسالة مفتوحة إلى الحكومة، دعوا فيها رئيس الوزراء ووزير المالية إلى التنبؤ العاجل لمجموعة من التدابير مهما كانت غير مستساغة في نظرهم، وطالبوا بإعادة توجيه الأموال المخصصة للبرامج التعليمية للمجتمعات الحديدية إلى الإنفاق العسكري. وأفادت وسائل إعلام عبرية إن مجموعة من أصحاب رؤوس الأموال العالمية بدأت جهداً أطلق عليه اسم "الأمّة الحديدية" لحماية الشركات الصهيونية الناشئة من الإفلاس، ومنع الاقتصاد من الانهيار تحت الضغط بسبب الصراع المستمر في غزة. وقد طلبت بعض الشركات الصهيونية ما بين ٥٠٠ ألف إلى ١/٥ مليون دولار لضمان استمرار أعمالها. ونظراً لعدم توقف الحرب من جانب الكيان الصهيوني، سيتعين على الاقتصاد والمواطنين في دولة الاحتلال، في نهاية المطاف، أن يتعايشوا مع عواقب رفضهم منح الفلسطينيين حقوقهم المعترف بها.

قدر البنك المركزي الإسرائيلي أن الحرب في غزة قد تكلف حوالي ٥٣ مليار دولار بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥، على أن يكون أكثر من نصف هذا المبلغ مخصصاً للإنفاق العسكري المتزايد.



في حرب لا تبدو نهايتها قريبة

الاقتصاد الصهيوني يعاني تأثيرات كارثية لحرب غزة

كانت السياحة والتكنولوجيا المتقدمتين وصادرات الخدمات أكبر المساهمين في الاقتصاد الصهيوني، وقد تأثرت جميعها سلباً بالصراع. ووفقاً للبنك الدولي، فقد ساهمت الصناعة ككل بنسبة ١٧/٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، ووظفت ١٧٪ من القوى العاملة. وبسبب الحرب، تباطأت فجأة صناعة التكنولوجيا في "إسرائيل"، وهي محرك أساسي للنمو. وأثر استدعاء نحو ٣٦٠ ألف جندي احتياطي، جرى توظيفهم في وظائف مختلفة في وقت السلم، في تقييد قدرات شركات التكنولوجيا الفائقة على العمل، ومن ثم الاضطرار لتكريم أعمالهم بعد قليل، من دون الإعلان عن ذلك.

قطاع السياحة تعاني

وعانى قطاع السياحة في الأراضي المحتلة، بمختلف شركاته، بشكل كبير. وساهم هذا القطاع بنسبة ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي للكيان الصهيوني العام الماضي، ووفر بشكل غير مباشر ٦٪ من إجمالي الوظائف؛ ولكن في الوقت الحالي، بقيت الفنادق مهجورة، أو يجري استخدامها مراكز للإيواء لمن اضطروا

إسرائيل المركزي نمو الاقتصاد بمعدل ٣/٤٪ في عام ٢٠٢٣. وفي السناريو القائم الحالي، توقع البنك أن التعافي المستدام والسريع من الحرب، إذا انتهت في عام ٢٠٢٤، يمكن أن يؤدي إلى نمو الاقتصاد الصهيوني بنسبة ٢/٢٪ في عام ٢٠٢٤؛ ولكن إذا استمرت الحرب حتى عام ٢٠٢٥، فقد قدر البنك أن النمو سوف يستقر عند ٠/٢٪ فقط. وقبل الحرب، وعلى مدار السنوات الأخيرة، تمتعت "إسرائيل" بأحد أعلى مستويات المعيشة في المنطقة. وقدر متوسط دخل الفرد في عام ٢٠٢٢ بنحو ٥٢/١٧٣ دولاراً أمريكياً، من قبل صندوق النقد الدولي، على الرغم من حقيقة أن ٢٥٪ من الإسرائيليين يعيشون في فقر وأن هناك توزيعاً غير متساوٍ للثروة؛ لكن على مدار الأشهر الأخيرة التي سبقت عملية "طوفان الأقصى"، ارتفعت أسعار العقارات وتكاليف المعيشة.

٦ الوفاق/وكالات

عادت إلى الأذهان التكلفة الكارثية التي يتحملها الاقتصاد الصهيوني مع تجدد العدوان على غزة، في وقت لا تبدو نهايتها قريبة، وفي وقت يحاول فيه رئيس وزراء الكيان المحتل بنيامين نتنياهو محو ما حدث في السابع من أكتوبر/تشرين الأول من الذاكرة. وبعد تمكنها من تجنب الانهيار، في أعقاب الصراعات السابقة، مثلت دولة الاحتلال صورة مثالية لاقتصاد يتميز بالمرونة؛ لكن هذه المرة، يرى محللون أن الأمر قد يكون مختلفاً. واهتز الاقتصاد الصهيوني بالفعل قبل الحرب مع الاحتجاجات الضخمة التي أعقبت محاولات نتنياهو فرض ما أسماه "إصلاح النظام القضائي"، في حين رآها كثيرون محاولة لجعله خاضعاً للحكومة. وكان هناك انخفاض بنسبة ٦٠٪ في الاستثمار الأجنبي، وتآكل في قيمة العملة، بالإضافة إلى تقلبات واسعة في سوق الأسهم، وفقاً لبيانات نشرتها بلومبيرغ. وبلغ معدل نمو الاقتصاد الصهيوني ٦/٥٪ في عام ٢٠٢٢. وقبل انطلاق عملية "طوفان الأقصى"، توقع بنك

تكلفة الحرب

وفقاً لذكرته رويترز، فقد جرى إيقاف الإنتاج في أحد حقول الغاز الطبيعي البحرية الإسرائيلية الرئيسية، كما أثر كوفيد-١٩ أيضاً على الاقتصاد الصهيوني. والأسبوع الماضي، قدر

الاقتصاد الحقيقي، وفي ما يخص الاقتصاد الحقيقي،

أخبار قصيرة

تأكيد إيراني -عراقي على تعزيز التعاون الزراعي والبيطري

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد وزير الزراعة العراقي على ضرورة توقيع اتفاق للتعاون الثنائي في المجالات الزراعية والبيطرية. وأجرى محمد كاظم آل صادق مباحثات، الثلاثاء، مع جبر العلي المالكي؛ حيث تناول الجانبان الفرص المتاحة للتعاون الزراعي بين البلدين. كما تم التأكيد على ضرورة تطوير التعاون الزراعي وتوقيع اتفاق ثنائي لهذا الغرض. ونوه سفير الجمهورية الإسلامية إلى طاقات الشركات الإيرانية المعرفية وقدراتها التقنية المتطورة، مع تأكيده على استعداد طهران للتعاون مع بغداد بهدف تعزيز ودعم القطاع الزراعي بشئ المجالات ذات الصلة في هذا البلد. من جانبه، لفت الوزير العراقي إلى الأمن والاستقرار السياسي المستتب في بلاده بفضل جهود الحكومة العراقية الحالية، وأيضاً التعديلات الجارية في القوانين الاستثمارية والميزانية المناسبة المخصصة للقطاع الزراعي؛ مؤكداً بأن الظروف باتت مهيئة لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، كما وجه دعوة للشركات الإيرانية لتشارك في معرض وزارة الزراعة العراقية المرتقب خلال شهر فبراير القادم.



إنتاج ٧٤٢ ألف سيارة في إيران

أعلن مدير صناعة السيارات بوزارة الصناعة والمعادن والتجارة إنتاج نحو ٧٤٢ ألف سيارة (صالون + دفع رباعي) في البلاد في الشهور الثمانية الأولى من السنة المالية الجارية. وأوضح عبدالله توكلي لاهيجاني، الأربعاء، بأنه تم إنتاج بشكل كامل ومباشر ٧٤٢ ألف سيارة صالون بنمو ٢٠ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٢ التي شهدت حينئذ إنتاج ٦٢١ ألف سيارة. وأشار توكلي لاهيجاني إلى أن إنتاج سيارات "بيك أب" بلغ ١٠٧ آلاف وحدة بنمو ٤٣ بالمئة على أساس سنوي، بجانب صناعة نحو ٢٣٠٠ سيارة "ميني فان" بنمو ٣ بالمئة. وحول السيارات الثقيلة، بين بأنه الشركات الإيرانية أنتجت نحو ٢٥ ألف وحدة (شاحنة + ساحة) بزيادة ٢٦ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٢.



إنخفاض اعتماد موازنة البلاد على النفط والغاز

أكد رئيس منظمة التخطيط والموازنة أن مشروع الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة (تبدأ ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٤)، قلل الاعتماد على إيرادات النفط والغاز بنسبة ١٠ بالمئة. وأشار دادم منظور، في مقابلة مع التلفزيون أمس الأربعاء، بأن الاعتماد على إيرادات النفط انخفض بمشروع الموازنة العامة، فيما زادت حصة الإيرادات المستدامة. وأوضح أنه بالنسبة الماضية كانت حصة العوائد الضريبية المستدامة وبقية الإيرادات بالموازنة نحو ٥٤ بالمئة، حيث بلغت بمشروع الموازنة العامة الجديدة ٦١ بالمئة، وبالعكس انخفضت حصة النفط من نحو ٣٦ بالمئة إلى ٢٦ بالمئة.

الهندية ميناء تشابهار لإرسال البضائع ليس فقط إلى أرمينيا؛ ولكن أيضاً إلى جورجيا وروسيا وحتى أوروبا. وتحافظ أرمينيا منذ فترة طويلة على علاقات ودية مع إيران وعززت علاقاتها مع الهند في السنوات الأخيرة. في غضون ذلك، حذرت إيران بدورها مراراً وتكراراً من محاولة باكوا إلغاء الحدود المشتركة وخطوط النقل مع أرمينيا. وفي نهاية أكتوبر/ تشرين الأول، وقعت الحكومة الأرمينية عقداً مع شركتين إيرانيتين لتحديث القسم البالغ طوله ٢٢ كيلومتراً من طريق "سيونيك" السريع الرئيسي المؤدي إلى الحدود الإيرانية. وحضر مهرداد بذرياش، وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني، مراسم توقيع العقد بقيمة ٢١٥ مليون دولار في بريفان وشدد على أهميته الجيوسياسية بالنسبة لطهران.

مشروع ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب الذي أطلقته روسيا وإيران والهند في عام ٢٠٠٠. وقال السفير الهندي في بريفان: نحن مستعدون للتعاون مع أرمينيا حتى تتمكن هذه الدولة من الاستفادة من فرص هذا الممر وتسهيل الهند على الشركات الأرمينية نقل البضائع إلى تشابهار. وناقش كبار الدبلوماسيين من أرمينيا والهند وإيران إمكانية إنشاء مثل هذا الطريق التجاري في المحادثات الثلاثية الأولى التي عقدت في بريفان في أبريل الماضي. وقال سفير إيران لدى أرمينيا مهدي سبحاني: نعتقد أن ممراتصالات الهند إلى ميناء تشابهار في إيران وأرمينيا وشمال البحر الأسود هو طريق آمن لنقل البضائع إلى الشمال وأوروبا. وفي عام ٢٠٢١، اقترحت الحكومة الأرمينية أن تستخدم الشركات

أكند ديلوماسيو إيران والهند وأرمينيا على استخدام الأمتل لميناء تشابهار (جنوب شرق إيران) والمشاركة في تطوير الممر الدولي من الشمال إلى الجنوب. وشدد سفير إيران والهند في بريفان، عاصمة أرمينيا، ودبلوماسي أرميني كبير، الثلاثاء، على أهمية مشاركة أرمينيا في ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب، والاستخدام الأفضل لميناء تشابهار، وتعزيز التعاون مع إيران. وبحسب موقع "راديو أوروبا الحرة"، أشار نيلاكشي ساها سينها، سفير الهند لدى أرمينيا، في منتدى بأرمينيا، إلى استعداد بلاده للتعاون مع أرمينيا وإيران في مجال استخدام ميناء تشابهار قدر الإمكان. وأنشأت الهند محطتين في ميناء تشابهار في إيران. واقترحت طهران إدراج الميناء الواقع في بحر عمان ضمن



مفاوضات إيرانية-عمانية لتوقيع اتفاق التجارة التفضيلية

أمله بأن تفضي هذه المباحثات إلى توسيع العلاقات التجارية المشتركة، وفقاً للأهداف التي حددها رئيسا البلدين. وتابع: إن حجم التبادل التجاري الحالي بين طهران ومسقط لا يرق إلى حجم الطاقات المتوفرة في كلا البلدين، مؤكداً على ضرورة وضع خطط مناسبة عبر اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة لتحقيق نقلة في حجم التجارة بين الجانبين. يذكر أن اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون بين إيران وعمان التئم الأربعاء ويستمر حتى اليوم الخميس باستضافة طهران.

أعلن رئيس منظمة تنمية التجارة عن رغبة طهران ومسقط في زيادة حجم التبادل التجاري والشروع في المباحثات الثنائية لتوقيع اتفاق التجارة التفضيلية بين البلدين قريباً. جاء ذلك في تصريح مهدي ضيغمي، خلال اجتماع اللجنة المعنية بتنظيم اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وعمان لنسخته الشهرين في طهران، متطعاً بأن يتوصل الجانبان عبر هذا الاجتماع إلى قرارات قد تسهم في زيادة وتطوير التعاون التجاري الثنائي. كما نوه ضيغمي إلى زيارته الأخيرة برفقة وزير الصناعة الإيراني لمسقط، معرباً عن

إنشاء منطقة اقتصادية مشتركة بين إيران وسوريا

وسوريا في محافظة حمص بسوريا، والهدف من عقد الاجتماع هو تبين استراتيجة أرس في هذا المجال وتسلم آراء المؤسسات والمنظمات ذات الصلة. وأضاف كيان: إنشاء منطقة حرة مشتركة في محافظة حمص السورية، والتي تتمتع بموقع جيوسياسي خاص (جغرافياً سياسية) وجيواقتصادي (جغرافياً اقتصادية)، ميزة اقتصادية مهمة يجب أن ترتكز على الخطة الاستراتيجية والميدانية منها من أجل تأمين المصالح الاقتصادية للجانبين وتطوير حضور القطاع الخاص الإيراني العامل في سوريا ودول عربية وأفريقية أخرى.

عقد اجتماع لبحث فرص التعاون بين إيران وسوريا لإنشاء منطقة اقتصادية مشتركة بمشاركة الأمانة العامة للمجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية الحرة والخاصة ومركز توسيع التعاون الاقتصادي الإيراني - السوري والعرفة التجارية المشتركة الإيرانية - السورية وهيئات والمنظمات ذات العلاقة عبر منظمة منطقة أرس الحرة. وقال رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لمنظمة المنطقة الحرة في أرس مجيد كيان: إن أرس، نظراً لقدراتها الاقتصادية الفريدة، هي المنظمة المنفذة والوصية لإنشاء منطقة اقتصادية مشتركة بين إيران

أخبار قصيرة



قوات الأمن الباكستانية تهاجم قافلة لحركة بشتون تحفظ

أعلن مكتب مطبوعات حركة بشتون تحفظ أن قافلة الحركة وهي في طريقها من "تشمين" إلى "تربت" تعرضت لهجوم من قبل قوات الأمن الباكستانية. ووفقاً للبيان الصادر، فقد حاصرت قوات الأمن القافلة وما زالت تحاول اعتقال "منظور بشتون" زعيم الحركة. ووفقاً لمصادر، كانت قافلة حركة بشتون تحفظ تريد التوجه إلى تشمين لدعم المحتجزين ضد الحظر المفروض على التنقل بدون تأشيرة عبر الحدود مع أفغانستان، قبل أن تعرض للهجوم. وكانت وسائل الإعلام قد ذكرت من قبل أن شرطة كراتشي تحاول اعتقال عدد من قادة وأعضاء حركة تحفظ البشتون. وقد احتج أعضاء هذه الحركة في الأشهر الماضية ضد قرار الحكومة الباكستانية المؤقتة بمنع التنقل بدون تأشيرة عبر معابر الحدود بين أفغانستان وباكستان وترحيل المهاجرين الأفغان بشكل جماعي.



صحيفة ألمانية: لا يوجد أمن طاقة للغاز المسال في البلاد

ذكرت صحيفة "برلينر زيتونج" في تقرير لها أن ألمانيا يجب أن تتوقع صدمات جديدة على صعيد الغاز المسال. لا يوجد أمن طاقة للغاز المسال في ألمانيا وبالتالي لا توجد حماية ضد نقص غير متوقع. وتابع التقرير قائلاً: بينما حققت أوروبا تقدماً كبيراً في تقليل اعتمادها على الغاز الروسي، إلا أنها لا تزال عرضة لصدمات العرض والأسعار. هذا هو رأي ماركوس كيرير، الرئيس التنفيذي لأكبر مورّد للطاقة في ألمانيا RWE. قال كيرير لصحيفة فايننشال تايمز إنه على الرغم من تقليل الاعتمادية، لا تملك أوروبا بعد نظام درة قوي وكافي لإمدادات الطاقة الخاصة بها. وأوضح رئيس RWE أن نقص الاحتياطي يعني أن أوروبا ستواجه صدمات وتذبذب الأسعار قبل موسم التدفئة الشتوي، حتى في مجال الوقود الأحفوري مثل تخزين الغاز.

الصين ترد على طلب الإعراف الرسمي بحكومة طالبان

سلم "بلال كريمي" سفير حكومة طالبان في بكين يوم الجمعة الفائت أوراق اعتماده إلى "هونغ لي" رئيس المراسم بوزارة الخارجية الصينية، وبدأ رسمياً عمله كسفير أفغانستان في بكين. قال "وانغ ونين" المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي اليوم رداً على سؤال حول ما إذا كانت الصين تعترف الآن رسمياً بإمارة أفغانستان الإسلامية: إن الصين آمنت دائماً بأنه لا ينبغي إقصاء أفغانستان عن المجتمع الدولي. وأضاف: نأمل أن تستجيب أفغانستان بشكل أكبر لتوقعات المجتمع الدولي، وأن تنشئ هيكلًا سياسيًا منفتحًا وشاملاً، وتنفذ سياسات داخلية وخارجية معتدلة ومستقرة. كما طالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية حكومة طالبان بمحاربة جميع أنواع المنظمات الإرهابية بحزم، وتطوير علاقات ودية مع الدول الأخرى وخاصة الدول المجاورة، ودمج نفسها في المجتمع الدولي.

البلد حلقة مهمة للغاية في مبادرة الحزام والطريق الصينية العالمية. من الواضح أن روسيا والصين قد أنشأتا حاليًا تعاونًا اقتصاديًا محدودًا وهما تجريان محادثات سياسية مع الحكومة الحالية في أفغانستان. يتعزز سلطان طالبان يوميًا في أفغانستان، حيث تسعى لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الحرجة التي تواجه مجتمع أفغانستان. قد يؤدي منطوق حل المشاكل الاقتصادية المختلفة هناك إلى استبدال طالبان "الإيديولوجيين" في هيكل السلطة بـ "طالبان البراغماتيين". يمكن أيضًا افتراض أن هذه الفترة الانتقالية ستستغرق سنوات عدة وستشهد تحول المنظمة العسكرية السياسية لطالبان بالكامل إلى حزب سياسي بامتياز، وسيتم دمج الهيكل المسلح لطالبان في صفوف العادية. وفي الوقت نفسه، من الممكن أن تتكيف القوات المسلحة الأفغانية مع الواقع الجديد مع المجتمع غير المتجانس الأفغاني والدول المجاورة. ومع ذلك، سيستغرق الأمر بعض الوقت.

مخاوف في آسيا الوسطى

القضية الرئيسية التي تثير اهتمام ليس فقط جيران أفغانستان اليوم ولكن المجتمع الدولي برمتها هي مسألة الثقة في وعود طالبان. من المهم فهم ما مكانة آسيا الوسطى بالنسبة لطالبان؟ هل سيتم التعامل معها وفقًا لمبادئ الجوار أم سيتشكل تهديد منها؟ هل ستتحول أفغانستان إلى أرض خالية من الجماعات الإرهابية العابرة للحدود مثل القاعدة وداعش؟ لا توجد إجابات واضحة وشافية بعد على الأسئلة السابقة. هناك احتمال بأنه مع تعزيز طالبان مكانتها اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا والاعتراف بها، يصبح بإمكانها السيطرة الصارمة على الجماعات الإرهابية الدولية المختلفة في أفغانستان. لكن أكبر مصدر قلق اليوم بين دول آسيا الوسطى هو أيضًا مشكل التصدير الإيديولوجي للتحرف الديني والسياسي من أفغانستان إلى المنطقة. وفي الوقت ذاته، لا تزال مستمرة تهديدات المسلحين التابعين للجماعات الإرهابية الذين ينسابون من الأراضي الأفغانية إلى أراضي الدول الواقعة في ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. لذلك تواصل دول آسيا الوسطى، أثناء محاولتها إقامة تعاون اقتصادي وتجاري مع طالبان، تعزيز قدراتها الدفاعية.

سلام سي أفضل من حرب جديدة

تظهر حركة طالبان الآن نفسها باعتبارها المحرّرة لأفغانستان من المحتلين الأجانب وخاصة الولايات المتحدة. ستوفر طالبان بصفقتها الفائزة أقصى مقاومة ضد أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد. حاليًا، يلاحظ بأن أي نصيحة وتطلعات، يواجهها المسؤولون الحاليون في أفغانستان برفض شديد أو اعتبارها مؤرّة للغاية، على الرغم من أن هذه التوصيات قد تأتي دول دعمت طالبان دائمًا. تعتبر الحكومة الأفغانية الجديدة ذلك تدخلًا في الشؤون الداخلية لأفغانستان. ونتيجة لذلك، تشدد طالبان سياستها فيما يتعلق بالمواضيع التي تنتقد المجتمع الدولي. وبالتالي، لن تكون المفاوضات مع طالبان بلغة الإنذارات والتهديدات ممكنة، لأن ذلك سيزيد الوضع العسكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الأفغاني سوءًا. بيئة الضغط هي الموطن الطبيعي لطالبان. فقد قاوموا عقودًا من الضغط الأيديولوجي والعسكري والسياسي الحاد مع الغرب. وبالتالي، فإن مسار الضغط الجديد مع طالبان هو مسعى غير فعال للغاية لأي قوة خارجية. في ضوء ما سبق، فقد اختار اللاعبين الرئيسيون العالميون والإقليميون في المشهد الجيوسياسي لمنطقتنا اليوم السلام السخي مع طالبان بدلًا من خوض حرب جديدة ضدهم.



بعد مرور أكثر من عامين على حكمها

كيف تتفاعل دول آسيا الوسطى مع حكومة طالبان في أفغانستان؟

الوقت ذاته، تتفاوض حركة طالبان، من دون تغيير جوهرها الراديكالي وموقفها الصارم في السياسة الداخلية، مع جيرانها وكذلك مع الدول الأخرى ذات المصلحة في أفغانستان. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تتفاوض على قدم المساواة ولا تسمح لنفسها بالخضوع للأوامر الخارجية.

اليوم، يمكننا التنبؤ بثقة بأن معظم دول أوراسيا التي تتعامل مع نظام طالبان ستترسخ علاقاتها مع الحكومة الأفغانية الحالية في السنوات القادمة. تقريباً جميع الدول التي تتعامل اليوم مع الحكومة الأفغانية الحالية تدفعها مجرد البراغماتية. إحدى المهام الرئيسية لجيران أفغانستان وشركائها اليوم هي منع اندلاع مواجهة مدنية جديدة في المجتمع الأفغاني وتقديم المساعدات الإنسانية لشعب هذا البلد.

بالإضافة إلى ذلك، تتوسع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين أفغانستان وبلدان آسيا الوسطى التي تسعى إلى تعزيز سلعها ومنتجاتها الزراعية ومواردها الطاقة في السوق الأفغانية. مع استقرار أفغانستان بالكامل، ستصبح الممرات وخطوط النقل واللوجستيات والتجارة الجديدة بين روسيا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا مع نفاذ أكبر إلى أفريقيا وأمريكا اللاتينية ممكنة أيضًا. ترغب الصين أيضًا في أفغانستان مستقرة ومسالمة. إن إمكانات العبور الترانزيت في هذا

وقيادة حركة مقاومة ضد النظام في أفغانستان. في الوقت ذاته، فإن السكان الذين يفضلون الاستمرار في العيش في أفغانستان اليوم ملأوا من سنوات الحرب ويتطلعون إلى السلام الهش على الأقل والاستقرار النسبي حتى ولو كانت تحت راية "المتطرفين الدينيين" كما يسميهم البعض. في الواقع، لم تحظ الجمهورية الإسلامية الأفغانية المخلوقة بدعم من غالبية سكان البلاد، لأنها كانت فاسدة للغاية واعتمد اقتصاد البلاد بالكامل على المساعدات المالية من الولايات المتحدة. تواجه أفغانستان اليوم أزمة اجتماعية واقتصادية حادة نتيجة لحكم القادة السابقين غير الفعالين لهذا البلد. ومع ذلك، فإن الأفغان شعب صبور ومجتهد. وقد يتمكن رواد الأعمال الأفغان من أن يستعيدوا اقتصادهم وأعمالهم بسرعة كبيرة إذا تم ضمان السلام في البلاد. ستغير أفغانستان في المستقبل، جنبًا إلى جنب مع تعزيز السلام وضمان الاستقرار وتنمية الاقتصاد الوطني، التوافق الجيوسياسي والجيواقتصادي للمنطقة بالكامل.

التعامل ضمن مسافة

يفضّل معظم جيران أفغانستان أيضاً وجود شكل ما من أشكال السلطة المركزية هناك يمكن التعامل معها مع المحافظة على مسافة، وإجراء تعاون محدود في جميع المجالات. وفي

في المرة الثانية، كان لطالبان موقف أكثر براغماتية وتركوا المجال مفتوحاً للحوار مع جيرانهم والقوى الإقليمية والعالمية. كما تغير الخطاب أيضاً وأصبح أكثر دبلوماسية. من المهم أيضاً ملاحظة أنه بحلول الوقت الذي عاد فيه طالبان إلى السلطة في أفغانستان، تم تطهير المشهد العسكري والسياسي في البلاد من القوى القادرة على منافسة طالبان. بينما كانوا يواجهون معارضة تحالف الشمال المؤلف من الطاجيك والأوزبك خلال وصولهم الأول إلى السلطة، لم يكن لدى طالبان خصوم قويين يمكنهم معارضتهم خلال وصولهم الثاني إلى السلطة في أفغانستان. أعقب وصول طالبان إلى السلطة في أفغانستان توقف الحرب عملياً في البلاد.

تماسك طالبان وضعف المعارضة

اليوم، لا يوجد بلد في العالم لديه الاستعداد والقدرة على إنشاء شيء مثل "تحالف الشمال" الذي أسُخدم في وقت ما ثم تم إزالته من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين. لا يُلاحظ وحدة وتماسك القوى حتى بين المعارضين الحاليين لنظام طالبان. الجماعات المناهضة لطالبان المتمركزة حالياً خارج أفغانستان ليس لديها فعلياً قاعدة قوية داخل البلاد، فهي مشتتة وليس لديها زعيم كفؤ يمكنه تنظيم

الوقاف/ جاء وصول طالبان إلى السلطة في أفغانستان ليُنهى سنوات طويلة من الحرب. اليوم عاد السلام عملياً إلى أفغانستان. طالبان بصدد تعزيز سلطتها والاستعداد للحكم طويل الأمد هناك. تبحث دول آسيا الوسطى عن نموذج مقبول للتفاعل مع الحكومة الجديدة في أفغانستان. لا توجد اليوم عملياً أية قوة سياسية خارجية أو محلية يمكنها التدخل في حكم طالبان، وفضل المجتمع الدولي المتعب من الأزمة الأفغانية اختيار السلام السخي مع طالبان على خوض حرب جديدة ضدها.

تغيرات جيوسياسية في أوراسيا

يشهد المشهد الجيوسياسي لأوراسيا اليوم تغييرات تكتونية كبيرة. تحل بعض الصراعات محل أخرى مُبقيّة العالم بأسره في حالة تعليق. من المرجح مع انهيار النظام أحادي القطب أن يصبح تدمير البنية الجيوسياسية القديمة أمراً لا مفر منه. وفي الوقت ذاته، سيخضع النظام العالمي الحديث للعلاقات الدولية المزيد من التحسينات. في هذا السياق، قد تنشأ بؤر صراع جديدة أو تنفك بعض النزاعات المتجمدة. استمر الصراع الأفغاني في مرحلته الفاعلة حتى انسحاب القوات الأمريكية المحتلة من أفغانستان في أغسطس ٢٠٢١. وقع هذا التطور تقريباً في الوقت عينه مع بداية انهيار النظام أحادي القطب وما تلاه كالحرب الروسية الأوكرانية في شرق أوروبا.

طالبان الجديدة البراغماتية

لم يستقطب سقوط أفغانستان أمام طالبان لفترة طويلة العناوين الرئيسية العالمية. أثر الصراع في أوروبا الشرقية على اتجاهات المجتمع الأفغاني، الذي يتكيف الآن مع حكم الراديكاليين وفقاً للشريعة الإسلامية. من الواضح أن بناء الدولة في أفغانستان سيستند الآن إلى الدين، في حين أن منطق واستراتيجية تنمية المجتمع الأفغاني ستعتمد إلى حد كبير على تفسير طالبان للمعايير والنصوص الدينية وخاصة آيات القرآن. تحكم طالبان الآن أفغانستان بثقة، حيث اختلف وصول طالبان إلى السلطة في أفغانستان للمرة الثانية اختلافاً كبيراً عن دخولهم الأول عام

تواصل دول آسيا الوسطى، أثناء محاولتها إقامة تعاون اقتصادي وتجاري مع طالبان، تعزيز قدراتها الدفاعية



أخبار قصيرة



اتفاقية لإنشاء مراكز ثقافية بين إيران وروسيا

وافق مجلس الشورى الإسلامي الإيراني على الخطوط العامة لمشروع اتفاقية إنشاء وإطار المراكز الثقافية بين حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحكومة الاتحاد الروسي. وخلال اجتماع يوم الاثنين وافق نواب مجلس الشورى الإسلامي على المبادئ العامة لمشروع قانون اتفاقية إنشاء وإطار أنشطة المراكز الثقافية بين حكومة جمهورية إيران الإسلامية وحكومة الاتحاد الروسي. وسمح مجلس الشورى الإسلامي للحكومة بتبادل وثائق الاتفاقية التي تضم مقدمة و ١٨ مادة، كما أكد على الالتزام بالمواد ٧٧ و ١٢٥ و ١٣٩ من الدستور في تنفيذ الاتفاقية وتعديلاتها اللاحقة.



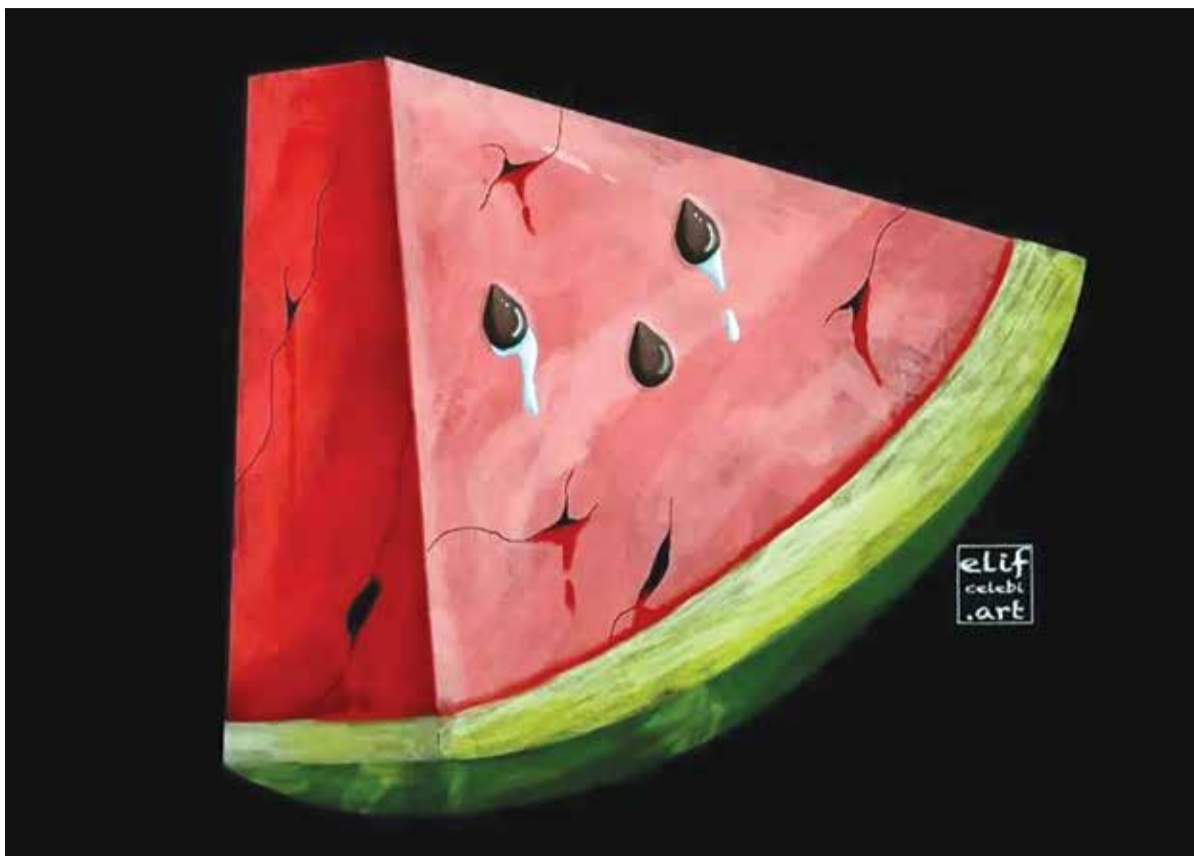
المخرج الفلسطيني «عائد النبعة» ضيفاً على «سينما الحقيقة»

يشارك المخرج الفلسطيني عائد النبعة في مهرجان "سينما الحقيقة" الإيراني السابع عشر متحدثاً في ورشة "غزة" عن الأحداث الأخيرة في غزة وعن تجارب صناعة الوثائقيات هناك. ونقلًا عن العلاقات العامة لمركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسوم المتحركة الإيراني، فإن عائد النبعة كاتب سيناريو ومخرج ومنتج أردني-فلسطيني-فرنسي، يعيش في فرنسا. وبعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة في الأردن، بدأ بإخراج وإنتاج الأفلام القصيرة والوثائقية والمسلسلات التلفزيونية.

وأقام عائد النبعة ورش عمل في الإخراج وكتابة السيناريو في فلسطين والأردن وتركيا والمغرب وقطر، وقام في السنوات الماضية بكتابة وإخراج أفلام وثائقية تركز بشكل أساسي على الثقافة العربية والحياة اليومية والسياسة. وقام عائد النبعة بإخراج أكثر من ٢٠ فيلماً وثائقياً، وحاز على جوائز في عدة مهرجانات. قرى تحدى الجدار، دهاليز، تل الزعتر - خفايا المعركة، فدائي سابقاً، مناطق جيم، طائر الشمس، صور بلا ظل... هي بعض الأعمال البارزة في حياته المهنية. وفي هذه الدورة من مهرجان "سينما الحقيقة" أي الدورة الـ ١٧، تم إعداد قسم خاص بغزة، يتضمن عرض ٥ أفلام وثائقية عن فلسطين وحلقة نقاشية بحضور ضيوف دوليين. وسيقيم المهرجان الدولي السابع عشر للفيلم الوثائقي الإيراني "سينما الحقيقة" تحت إشراف محمد حميدي مقدم في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣ في مجمع جارسو السينمائي بوسط العاصمة طهران.

إقامة أسبوع سينما فلسطين في أوبرا القاهرة

افتتح أسبوع سينما فلسطين، مساء الأحد، في ٣ كانون الأول/ديسمبر الجاري، على شاشة صالة الهناجر في دار أوبرا القاهرة بفيلم: "من تحت الركاب" للمخرجة آن باتسوليس، ومدته ٨٥ دقيقة، حيث تدور أحداثه كلها في مدينة غزة.



البطيخ في خيال ضابط صهيوني

هل يمكن اعتبار البطيخ رمزاً للتضامن مع الشعب الفلسطيني؟

ملیحة مسلمانہ
كاتبه وفنانة فلسطينية

الحياة الفلسطينية، سواء في أشكال الاحتجاج، أو في مشهدية البيت الفلسطيني، تظهر ضمن مقلقات على الحائط، وعلى الصدور، ومنتجات أخرى، وحظيت بممارسات عرفية تراكمية عبر الزمن. غير أننا لا نعثر على البطيخ في القاموس الرمزي الفلسطيني، لا في أشكال الاحتجاج المختلفة في الوطن ومخيمات اللجوء خارجة، ولا في المخرجات البصرية للأحزاب الفلسطينية المختلفة، ولا في مشهدية الحياة اليومية الفلسطينية.

تعمد التقارير الإخبارية والمقالات على معلومات عدة تؤكد استخدام رمزية البطيخ في الثقافة الوطنية الفلسطينية عبر مراحل تاريخية؛ ومن هذه المعلومات أنه استُخدم بعد عام ١٩٦٧، عندما حظر الاستعمار الصهيوني رفع العلم الفلسطيني، لكن أيًا من هذه التقارير لا يشير إلى مصدر تاريخي أو أكاديمي يؤكد هذه المعلومة.

ولذلك بحثي للدكتوراه في العلاقة بين الهوية والفن التشكيلي الفلسطيني، اطلعت على مصادر تاريخية وثقافية كثيرة، ولم يثر منها إلى شيء من هذا القبيل. وبالأطلاع على أعمال فنية كثيرة لرواد الفن الفلسطيني، ومن بعدهم من أجيال التشكيليين، سواء في فلسطين أو الشتات، فإننا لا نعثر على رمز البطيخ فيها، غير أننا نعثر إضافة إلى غيرها من الرموز.

البطيخ والضابط الصهيوني

تتضح مسألة البطيخ على لسان الفنان سليمان منصور، الذي يقول إنه في أواخر عام ١٩٨٠ أقيم معرضاً في "جاليري ٧٩"، الذي أسسه في رام الله مع زميلين فنانين آخرين؛ لتغلق سلطات الإعمار المعرض، وتأخذ مفاتيح الجاليري. بعد أسبوعين، استدعت الفنانين لتوجه إليهم أوامر تتعلق بقوانين معينة، من بينها أنه يُمنع عليهم استخدام ألوان العلم الفلسطيني الأحمر والأخضر والأبيض والأسود في أعمالهم الفنية؛ بحجة أنه يُمنع ظهور العلم الفلسطيني في المناطق التي يسيطر عليها الإعمار.

علم جديد لفلسطين، وهو بطيخة! وبغض النظر عن دوافع السخرية من الضابط وقوانين المنع، لكن فكرة استبدال العلم ببطيخة يجب أن يقابلها نقد ثقافي-وطني؛ فعلى نصادرها... وكما إذا ترسم بطيخة حتى كبار الفنانين الفلسطينيين، والعلم الفلسطيني إلى درجة استبداله بموضوع بصري آخر، بل رسموه بكل الأساليب والأشكال، واحترموا مكانته ورمزيته وقديسيتها؛ وللعلم الفلسطيني قدسية خاصة، مستمدة من رمزيته القومية الفلسطينية، وارتقاء الشهداء لأجل رفعه ورفعها، ومن جنائين الشهداء التي تُلفت به. إن إهانة أي نظام سياسي أو شعب أو دولة، تكون عبر محو علمها وإلغاءه وإهانته، كحرقه أو الدوس عليه في التظاهرات، أو إنزاله من علو، من هنا تُدرك أهمية رمزية العلم، أي علم، ومكانته.

ثم إن استبدال العلم في أعمال حوراني، أو في مواقع التواصل، أو في التظاهرات المؤيدة، يُعد استجابة لفكرة المنع ذاتها، وتطبيق عمل - وإن كان غير مقصود - لهدف الاستعمار، والأظمة المؤيدة له التي تمنعت رفع العلم الفلسطيني في بلدانها؛ فكان الرد بالاستجابة لذلك؛ أي لفكرة إلغاء العلم، الذي هو أصل الأزمة، بدلالته على شمولية الهوية والقضية، واستبدال شيء آخر به. إن دل هذا الشيء عليه أو على ألوانه، فإن فكرة الاستبدال ذاتها، تُفَرِّد أيضاً في إطار الاستجابة للمنع. من ذلك ما يحتج به بعض نشطاء مواقع التواصل؛ أي أنهم يستخدمون "إيموجي" أو رمز البطيخ بدلاً عن العلم الفلسطيني، للتحايل على الخوارزميات، خاصة في ظل التقييد على المحتوى الفلسطيني، وذلك المنع للفلسطينيين.

لكن الحقيقة أن "فيسبوك" أو "تويتر" وغيرهما من المواقع، لا تمنع ولا تقيد منشوراً بسبب احتوائه على العلم الفلسطيني؛ وبدليل وجوده بكثرة عليها، كـ "إيموجي" ورسومات وتصاميم وغيرها.

ظاهرة وليس رمزاً

إذن، يمكن القول إن البطيخ يُعدّ في السياق الوطني الفلسطيني،

البطيخ يُعدّ في السياق الوطني الفلسطيني، ظاهرة وليس رمزاً؛ فاعتبار شيء ما رمزاً يعني بالأساس تبنيه من قِبل أصحاب القضية أو الجماعة القومية ذات العلاقة، باتفاق شبه جمعي، يكون عبر التراكم التفاعلي والممارسة الزمنية، كما هو الحال مع حنظلة والكوفية مثلاً. وبما أن البطيخ غير حاضر في الحياة اليومية - الوطنية الفلسطينية، فهو لا يُعتبر رمزاً، كما أنه غير حاضر برمزيته المدعاة تلك في الفنون والآداب الفلسطينية، التي استوحيت من الرموز الفلسطينية، بل خلقت رموزاً، مثلما أبدع ناجي العلي رسم حنظلة، فتبناه الشعب الفلسطيني رمزاً لشدة تماهيه مع الطفل الفلسطيني ابن المخيم.

ووجود البطيخ في أعمال فنان أو اثنين أو قلة من الفنانين لا يعني أنه اغتُمِدَ رمزاً. في المقابل، فإن فناناً واحداً قد يبدع رسماً فيصبح رمزاً لتبنيه من قِبل الشعب؛ إذ إن عملية تكون الرموز تستند إلى اجتماع ضمني عليه، وإلى صيرورة تفاعلية تراكمية بين فئات المجتمع، من شبان ومحتجين وأحزاب وفنانين وأدباء. من الإشكاليات الأخرى المحيطة بالبطيخ انتشاره الواضح في سياق تضامني احتجاجي ثقافي جغرافي، بعيد عن الثقافة والوطن الفلسطيني، بما في ذلك مخيمات الشتات. وذلك عبر استخدامه في مسيرات التضامن في أوروبا وأمريكا، بل في إسرائيل أيضاً من قِبل جماعات معارضة وحقوقية، خاصة مع تداول أخبار عن منع رفع العلم الفلسطيني والاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في بعض هذه الدول. إضافة إلى استخدامه بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

بالإضافة إلى بداية الأحداث بتاريخ ٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٣، نستطيع أن نستقرئ أن معظم الصفحات والمصممين الذين اعتمدوا البطيخ رمزاً يشير إلى القضية الفلسطينية هم أجانب بشكل رئيس، ثم عرب بشكل أقل، ثم فلسطينيون بشكل أقل كثيراً.

ثم إن رسومات البطيخ تظهر في صور الافتتاح، وغيرها من أدوات الاحتجاج البصري؛ في التظاهرات في أوروبا وأمريكا، ولا تظهر في صور التظاهرات القادمة من فلسطين. وقد يُطرح السؤال الآتي: هل يمكن اعتبار البطيخ رمزاً إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني، وليس رمزاً فلسطينياً؟ وهو سؤال منطوق في ظل هذا الانتشار لرسوم البطيخ؛ ففي حين أن الشكل الأول، أي الرمز التضامني مع الشعب الفلسطيني، يحيل إلى جماعات متضامنة مختلفة الثقافات، اتفقت ضمناً على رمز ما يشير إلى فلسطين، وإلى ما هو الثاني، أي الرمز الفلسطيني، إلى ما هو متجذر في الثقافة الفلسطينية. لكن هذا السؤال أيضاً يخلق إشكاليات، من بينها بعض ما سبق، وأهمه إشكالية استبدالية العلم؛ إذ علينا أن نسال الشعب الفلسطيني إذا كان يوافق على استبدال رسم أو رمز البطيخ بعلم فلسطين من قِبل المتضامنين، خاصة أنه يمكن القول إن هؤلاء، أي المتضامنين، ضلّوا إعلامياً عبركم هائل من المحتوى والتقارير التي تتحدث عن البطيخ بوصفه رمزاً متجذراً في الثقافة الوطنية الفلسطينية.

مسلماني:

العلم الفلسطيني، وخارطة فلسطين الكاملة، والكوفية، وحنظلة، وقبة الصخرة المشرفة، والمفتاح وغيرها رموز توثق وظائف دلالية معينة تشير إلى الهوية والقضية الفلسطينية.



بطيخاً أو غيره.

أخبار قصيرة



إقامة مهرجان عيد الشكر لمحصول الزعفران في خوزستان

أقيم مهرجان عيد الشكر الثاني لحصاد الزعفران في مدينة دزبارت في شمال خوزستان وحول أهمية خوزستان في مجال زراعة النباتات الطبية، قال نائب المحافظ في الاستثمار الريفي والتوظيف: إن محافظة خوزستان تتمتع بـ ٤ مناخات مختلفة، ولديها أكثر من ٥٠ نوعاً من النباتات الطبية ذات القيمة التصديرية وأكثر من ٣٠ نوعاً مهماً يمكن زراعتها وتنميتها. بالإضافة إلى خلق فرص عمل مباشرة، فإن الاستخدام الأفضل للمياه والتربة، وتلبية الاحتياجات الداخلية والبلاذ، والصادرات، وبالتالي كسب العملة، يمكن أن يساهم بشكل كبير في ازدهار القطاع الزراعي بالمحافظة.

وذكر أشكان مرادي: مناخ شمال خوزستان المعتدل ونسب التربة ومتوسط هطول الأمطار السنوي ٥٨٠ ملم ودرجة حرارة ٥-٤٨ درجة مئوية وأراضي جيدة، مناسب لإنشاء مزارع كبيرة لزراعة النباتات الطبية.

وقال مرادي: أن دزبارت وإبذه ودرزفول وباعملك وأنديكا وغيرها هي أهم المدن المنتجة للنباتات الطبية في المحافظة.

مضيفاً: مع اكتشاف القدرة على زراعة «الذهب الأحمر» أو «الزعفران» في شمال خوزستان وعودته إلى مسقط رأسه كنبات طبي شعبي وقيم وقابل للتصدير، نما خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة في دزبارت وإبذه نظراً لخصوبة تربتها وهطول الأمطار المناسب ونظراً للقيمة الاقتصادية والأداء الجيد وترحيب المزارعين وتناغم الظروف المناخية المعتدلة، تمت زراعة أكثر من ٢٠ هكتاراً من الأراضي بالطريقة التقليدية، وفي المتوسط يتم حصاد ٦ كجم من المنتج من كل هكتار من مزارع الزعفران. ومن المتوقع أن يتم حصاد ما مجموعه حوالي ١٤٠ إلى ٢٠٠ كيلوغرام من الزعفران في المحافظة. معتبراً أن جودة الزعفران المنتج في خوزستان يمكن أن تنافس العلامات التجارية ذات السمعة الطيبة في البلاد. لافتاً إلى أن هناك قدرة على تطوير وزيادة المساحة المزروعة حتى مستوى أكثر من ٢٠٠ هكتار.



أهوار خوزستان تستضيف الطيور المهاجرة

أعلن مدير عام البيئة الطبيعية بإدارة حماية البيئة في خوزستان، بدء دخول أسراب الطيور المهاجرة إلى خوزستان. وقال عادل مولي: إذا كانت الظروف المناخية مواتية ولم تسود الحرارة الحارقة المبكرة في المحافظة، فيمكننا استقبال الطيور المهاجرة حتى نهاية شهر مارس. مشيراً إلى أنه بسبب الأمطار القادمة، وارتفاع منسوب المياه في الأهوار، نتوقع أن تزداد أعداد الطيور المهاجرة في الأهوار. وأضاف مولا: إذا كانت الظروف المناخية مواتية ولم تسود الحرارة المبكرة في المحافظة، فيمكننا استقبال الطيور المهاجرة مثل البجع والنورس والبط وغيرها.

جزء منه إلى العصر القاجاري، وقد تم تسجيله عام ١٩٩٩م في قائمة الأعمال الوطنية.

يقول مساعد مدير التراث الثقافي في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة: خان عباس آباد يقع على بعد ٢٥ كم من طريق تايباد - تربت جام ويعتبر من أهم المعالم التاريخية لهذه المدينة ويعود إلى الفترتين البيورية والصفوية.

ويضيف إحصان زهره وندي: تعتبر الخانات التاريخية مثلاً بارزاً للهندسة المعمارية الإيرانية القديمة، والتي لعبت دوراً مهماً في عصرها.

ويذكر: إن تسجيل سبع خانات تاريخية لمحافظة خراسان الرضوية في قائمة اليونسكو العالمية هو فصل جديد في التعريف بالوجه التاريخي للمحافظة، والذي ينبغي استغلاله على أكمل وجه.

ويقول: جميع محبي المعالم التاريخية والباحثين في مجال التراث الثقافي وأسائذ وطلاب التاريخ، إلى جانب السياح في القطعين الداخلي والخارجي، سيستفيدون من زيارة هذه المعالم التاريخية القيمة، وأعتقد أن كل محب للتاريخ يجب أن يزور مثل هذا المكان على الأقل مرة واحدة لكي يستمتع بالجمال والهدوء في هذه الأماكن.

ويقول زهره وندي في إشارة إلى هدف التسجيل العالمي للخان الإيراني: بالنظر إلى انتشار الخان الإيراني في أجزاء مختلفة من أنحاء إيران، فإنه يوضح اتساع ثقافة الضيافة في جميع أنحاء البلاد والمساحة الشاسعة والثقافية وتاريخ خراسان الرضوية ودورها في هذه الثقافة الغنية. وأضاف: تعتبر محافظة خراسان الرضوية التي تضم آلاف المعالم التاريخية والطاقت السياحية من أهم الوجهات السياحية بعد سياحة الأماكن المقدسة، كما أن التسجيل الدولي للخان قد أضيف إلى هذه القدرات السياحية. تم تسجيل خان ميزنان عام ١٩٨٧ في قائمة التراث الثقافي الوطني والعالمي في اجتماع اليونسكو.

وأشار: المناطق الساحلية ومنها شواطئ مكران تحتاج إلى اهتمام خاص من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، وأوضح عن تأثيرات الظروف المناخية على صناعة السياحة في هذه المحافظة: وقال الظروف المناخية السائدة في منطقة سيستان والجفاف قد يؤثر على هذه الصناعة، لكن مجال الحرف اليدوية يمكن أن يؤثر على هذه الصناعة. أن يكون دورها دائماً وأن يلعب دوراً فعالاً، وبالطبع لم يكن لهذه القضية تأثير كبير على قطاع السياحة البيئية لدينا.

فخورتان بتنوع السياحة

وقال طهراني مقدم: لدينا سياحة مختلفة في المحافظة حسب كل فترة زمنية، البوابة الشرقية للسياحة الدينية في إيران هي سيستان وبلوشستان.

ميرجاوه وريمندان هما بوابات الزوار الباكستانيين الذين يسافرون إلى العراق لحضور مراسم الأربعين، يهتم السياح الأجانب أيضاً بالمباني التاريخية المسجلة في عالمانا والوطن، فهناك السياحة الرياضية في صحراء لوط وشواطئ مكران، والسياسة الطبية والصحية في جبل كل فشان في تشابهار، وكذلك العلاج بالرمال الذي يمكن أن يصل إلى رياء مضاعف مع اهتمام خاص.

وأضاف طهراني مقدم: إن القصص والأساطير الأسطورية التي يرويها السكان المحليون والتي تحظى بشعبية كبيرة بين شعبنا يمكن أن تساعد أيضاً في سياحة المغامرات. وتتوافر طاقة السياحة الزراعية في هذه المحافظة رغم وجود مناطق لديها منتجات خاصة.



أحد أهم المعالم التاريخية لمحافظة خراسان الرضوية

إحياء خان عباس آباد تايباد تمهيدا للتسجيل العالمي

المكان يتمتع بقدره جيدة على البرامج الرصدية والفلكية.

استقطاب السياح المحليين والأجانب

نظراً لموقعه في منطقة خاصة، فقد شهد هذا المبنى أقل الأضرار البشرية ومن أبرز معالمه ساحتان وخزان الأبار، كما أن موقع هذا المبنى التاريخي على الطريق من أفغانستان إلى إيران من حدود دوغانرون يمكن أن يجذب السياح المحليين والأجانب. وبحسب الخبراء، فإن أحد أهم الآثار المسجلة في قائمة التراث الثقافي لمدينة تايباد هو مجمع الرباط التاريخي لعباس آباد، الذي يقع على جانب طريق تايباد - مشهد وينتمي إلى الفترة الصفوية ويعود

يتمتع خان عباس آباد بأهمية خاصة

يعتبر خان عباس آباد التاريخي من الخانات المرموقة لمحافظة خراسان الرضوية خلال ازدهارها، والتي كانت تقع على طريق الحرير. يتميز هذا المبنى بأهمية خاصة نظراً لمساحته العديدة ومرافق الراحة وقد تم ذكره أيضاً في كتب الرحلات والنصوص التاريخية. يتكون هذا الخان من صحنين، حولهما أروقة وشرفات وغرف ومخزن للمياه، يتم إمدادها بالمياه من القناة والأمطار، وكانت منفصلة عن بعضها البعض.

كما أن الجزء السكني له مسطحات بأربعة أروقة وغرفة مبنية بمساحات مختلفة، ونظراً لموقعه في سهل واسع وبعيد عن التلوث، فإن هذا

المرور طريق الحرير التاريخي عبر منطقتها الشمالية، وفي كل عام يسافر إلى هذه المحافظة الكثير من السياح المحليين والأجانب لمشاهدة معالمها التاريخية، وخاصة الخانات والهندسة المعمارية لها. هذه الخانات كانت تستضيف المسافرين والسياح منذ القدم البعيدة وحتى اليوم.

نظراً لتاريخها العريق وموقعها على طريق الحرير، ظلت مدينة تايباد تجذب انتباه السياح منذ فترة طويلة، وقد تم حتى الآن التعرف على أكثر من ١٠٠ اثر تاريخي في هذه المدينة، وتم اكتشاف أكثر من ٥٠ اثرًا منها مسجل في قائمة المعالم الوطنية.

الوقاف/ خان عباس آباد هو أحد أهم المعالم التاريخية لمدينة تايباد بمحافظة خراسان الرضوية، التي تقف فخورة هذه الأيام في مواجهة قسوة العصر، يبرز اسمه من بين الخانات التاريخية العالمية لليونسكو، هذا الخان التاريخي هو مكان راحة للقوافل في الماضي العبيد، ذكر اسمه مرة أخرى وهو في طريقه إلى البروز العالمي.

تعتبر الخانات التاريخية من أهم مناطق الجذب السياحي في إيران والتي تجذب انتباه السياح دائماً، وقد عرضت هذه الخانات التي كانت مهمة جداً في وقتها، أمثلة مثالية للفن المعماري في عصرها. وتحظى محافظة خراسان الرضوية بأهمية خاصة نظراً

مدير التراث الثقافي في المحافظة:

الحرف اليدوية نقطة مضيئة في فن وثقافة سيستان وبلوشستان

في صناعة السياحة، قال طهراني مقدم: هناك آثار تاريخية في حوض دار، وشهرسوخته، وقلعة سب وغيرها من مناطق المحافظة، وكلها رموز لثقافة وأصاله محافظتنا، أينما كانت لدينا مناطق جذب سياحي في المحافظة، لدينا أيضاً حرفيون ينشطون في مجال الحرف اليدوية.

وأضاف: لدينا مدينتان وطنيتان هما مدينة التطريز الوطنية (إيرانشهر) والمدينة الوطنية للتطريز (أديبي)، والتي تم تسجيلهما في السجل الوطني، لدينا أيضاً قرية كلوركركان الدولية وقرية تنك سرجه الوطنية في نيك شهر كقرى وطنية لنسج الحصر.

وتابع: كل هذا التراث القيم، والذي يتوزع بشكل جيد أيضاً في المحافظة، يمكن أن تحقق الرخاء الاقتصادي بشرط الدعم، وكذلك ملفات عدة مدن أخرى.

وفيما يتعلق بنقاط الضعف في محافظة سيستان وبلوشستان في مجال السياحة، اعترف طهراني مقدم: هناك نقاط ضعف في البنية التحتية في هذه المحافظة ومن الضروري إصلاح نقاط الضعف هذه، واهتمام خاص من مسؤولي وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية والوزارات الأخرى ذات العلاقة بهذا المجال في المحافظة، أحد أهم الأشياء التي نحتاجها لصناعة السياحة هو تطوير البنية التحتية.



والرياضية، ومن خلال الجمع بين هاتين الفنون، يمكننا أن نشهد تحولاً هائلاً في جنوب شرق البلاد.

وأضاف: تنظم الهيئات التنفيذية المختلفة في المحافظة فعاليات ثقافية، لكن لا بد من رؤية ملحق سياحي لكل هذه الفعاليات، وهو أكثر أهمية في الفعاليات الرياضية. وينبغي تعزيز العلاقة بين التراث الثقافي والرياضة.

وتابع: فإن أحد الإجراءات المهمة التي يجب إكمالها في أقرب وقت ممكن هو إعداد وتقديم حزم الاستثمار والفرص للقطاع الخاص، ويجب أيضاً إعداد وثيقة تنمية سياحية ذات نهج رياضي بشكل مشترك وتقييم ثابت قابل للتطوير مع إمكانية التنفيذ والاستمرار.

محافظة مليئة بالمعالم السياحية الوطنية والدولية

وفيما يتعلق بإمكانات المحافظة

الحرف اليدوية والسياحة التي يمكن أن تحول هذه المنطقة نحو الأفضل. وقال: ليس لدينا سوق متخصص لبيع الحرف اليدوية، ومن الأمور التي نؤكد عليها في تسليم المباني هو دعم الحرفيين لدينا. فنحن بحاجة إلى أجنحة يمكنها عرض الاعمال الفنية لأهل المحافظة بشكل احترافي، لأن إنتاج منتج بدون مبيعات ليس مفيداً ويمكن تقييم إنتاجنا عندما يكون له نصيب من المبيعات.

تسجيل السياحة الرياضية في التقييم السنوي

وأعلن طهراني مقدم عن تجميع أجندة خاصة بالسياحة الرياضية للمحافظة بمشاركة المديرية العامة للرياضة والشباب في المستقبل القريب.

وقال: إن ثقافة سيستان وبلوشستان غنية للغاية وفريدة من نوعها من حيث امتلاكها القدرات السياحية

الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في سيستان وبلوشستان: الحرف اليدوية هي نقطة مضيئة في فن وثقافة سيستان وبلوشستان. وهذه المحافظة مليئة بالمعالم الطبيعية والتاريخية ويمكن أن تكون وجهة جذابة للعديد من السياح المحليين والأجانب.

وأوضح محمد هادي طهراني مقدم الوضع الحالي للبيت التاريخي للزعيم أبوي في زاهدان قائلا: في الماضي تم تسليم بيت أبوي للمشغل مع تنفيذ القيود والشروط المتعلقة بدار الإبداع ومجال الحرف اليدوية.

وأضاف: منذ عام ٢٠٢١، كانت عملية تسليم وترميم هذا المبنى تستغرق وقتاً طويلاً، ولهذا الغرض، نعتزم تسريع هذه العملية بمساعدة صندوق الترميم. وبالطبع فإن زاهدان لا تُعرف فقط باسم زعيم أبوي، بل تُعرف أيضاً باسم زهد وعاصمة الوحدة الإسلامية ورمز الوحدة في البلاد.

تطوير الحرف اليدوية هو مفتاح التحول

وتابع طهراني مقدم مؤكداً على أهمية تطوير الحرف اليدوية في هذه المحافظة: إن أحد قرارات قائد الثورة الإسلامية خلال زيارته لمحافظة سيستان وبلوشستان في الثمانينات، المتعلقة بتنمية ودعم الحرف اليدوية واليوم، النسخة العلاجية والإنقاذية للمنطقة هي تطوير ودعم

في دستور ١٩٧٩ هناك موضوعات غير موجودان في الدساتير الأخرى، أحدهما موضوع الشريعة الإسلامية بجديّة خاصة، والآخر موضوع ولاية الفقيه، فهل يمكنكم تقديم التوضيحات فيما يخص هذين الموضوعين؟

يقول الدكتور جهري بأنه فيما يتعلق بموضوع الشرع والشريعة في الدستور، ينبغي القول أن مهمة النظام السياسي كانت واضحة منذ البداية في الدستور وتم تحديد نموذج في استفتاء على نوع النظام، ولم تكن جمهورية فحسب، بل كانت "جمهورية إسلامية". في المبادئ الأساسية والمهمة في الفصل الأول من الدستور، ورد صراحة أن هذا النظام السياسي هو نظام ديني وإلهي، وينبثق من الشريعة الإسلامية التي هي الدين الرسمي للبلاد، طبعاً مع القراءات الإمامية والحفاظ على حرية الديانات الإسلامية الأخرى والأديان السماوية. وجاء فيه أن الديانات الإسلامية الأخرى والأديان السماوية تتصرف وفق دينها في أحوالها الشخصية وطبق الأنظمة والقوانين المحلية. وحتى الأشخاص الذين هم خارج الديانات الرسمية المذكورة في الدستور يتمتعون بحقوق الإنسان بموجب القانون. ولكن قد ورد بوضوح أن الشريعة والوحي هما أساس التشريع، والأهم من ذلك أنه تم وضع ضمانات قوية وجديّة لتطبيق ذلك.

ويضيف الدكتور جهري بأنه في دساتير بعض الدول الإسلامية الأخرى، مثل مصر، وباكستان، والعراق، لدينا أحكام مماثلة تقضي بضرورة ربط القوانين بالشريعة بطريقة أو بأخرى، مع الفارق المتمثل في عدم وجود ضمانات لتنفيذها بشكل جدي، ولذلك نرى بشكل مباشر أن عمل برلماناتهم لا يتخلف كثيراً عن عمل برلمانات الدول غير الإسلامية.

لكن في دستورنا، فإن ما يوافق عليه ممثلو الشعب في البرلمان، دون استثناء، يجب أن يُنظر إليه أولاً من الناحية الشرعية من قبل علماء الدين الذين تحددهم الطرق المذكورة في الدستور، وإذا أكد العلماء أنها لا تتعارض مع الشرع فإنها تُصبح نافذة.

ويوضح الدكتور جهري بأنه في إيران، كما هو الحال في بلدان أخرى، تتمتع الموافقات بالقدرة على التكيف مع الدستور، ولكن بالإضافة إلى الدستور، يجب أيضاً تكييفها مع الشريعة بشكل مسبق.

ومن معايير الشريعة في المذهب الإمامي، وهو دين غالبية الناس والدين الرسمي للبلاد، أن يكون المدير والقائد العام وصانع السياسات في المجتمع فقهاً وعالمًا إسلامياً. ويسمى هذا الشخص "الولي الفقيه"، أي الفقيه الذي يتولى ولاية الدولة الإسلامية وقيادتها بحكم مؤهلاته. وفي الإسلام، وفق رأي الإمامية، يجب أن تكون قيادة المجتمع الإسلامي بعهدة فقيه ومجتهد، وإن شروط

وكيفية اختيار هذا الشخص تمت الإشارة إليها أيضاً في الدستور.



الدكتور «محمد بهادري جهري» للوقاف:

دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعام ١٩٧٩؛ الانتقال من الديكتاتورية إلى حقوق الناس

بعد الثورة الإسلامية الشعبية في إيران، انهار النظام الملكي الذي دام ٢٥٠٠ عام، وهناك حاجة إلى تطوير نظام سياسي جديد يعتمد على إرادة الشعب. وفي مارس ١٩٧٩، بعد شهرين من انتصار الثورة، صوت الشعب لصالح نظام "الجمهورية الإسلامية" عبر استفتاء، تمت كتابة دستور ١٩٧٩ لهذا النظام الجديد. هذا هو الدستور وميثاق الأمة ووثيقتنا الأكثر صلاحية للاعتراف بإيران الجديدة. والآن، بعد مرور أربعة عقود من

كتابة هذا الدستور، لا يزال (بعد تغييرات تنفيذية قصيرة في عام ١٩٨٩) هو الدستور الحاكم للبلاد. وللتعرف على عملية كتابة ومرحلة إقرار هذا القانون ودور الشعب في هذه المراحل، وللإضاءة على بعض المفاهيم الأساسية لهذا الدستور، أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتور "محمد بهادري جهري" عضو هيئة التدريس بالجامعة والخبير في القانون العام. ومن بين أعماله العلمية الأخرى، كانت لديه نظرة خاصة على دستور إيران وقام بأعمال بحثية حول الوثائق المتعلقة بالدستور في المؤسسات البحثية مثل معهد البحوث التابع لمجلس صيانة الدستور. وجاء نص المقابلة كما يلي:

لقد تحدثتم عن حقوق الشعب في الدستور. وبغض النظر عن مناقشة هذا الفصل في قوانين دستورية أخرى، فما السبب التاريخي والسياسي لظهور هذا الفصل في دستور ٧٩؟

يشرح الدكتور جهري بأنه غالباً ما يتم ذكر حقوق الناس في الدستور، لكن في إيران، نظراً لطبيعة الأحداث التاريخية، كانت هذه الفئة هي الأكثر أهمية بكثير. وقد ذكرنا سابقاً أن الدستور الإيراني لم يتم إنشاؤه بعد انقلاب أو حرب أهلية، ولكن سبب إقراره هو ثورة الشعب الغاضب من انتهاك حقوقه وقمع الحكومة السياسية. ولذلك كان دور الشعب وحقوقه هو محور صياغة الدستور، وكان الدافع لصياغة الدستور هو الحفاظ على حقوق الشعب وحرياته رداً على الانتهاك التاريخي لحقوقه في العصر البهلوي وحتى الفاجري.

ولذلك نرى أنه في المبادئ المتعلقة بالاعتراف بحقوق الشعب وإرسائها، جرت أعمق المناقشات في مجلس المراجعة النهائية للدستور وكان الجهد الأكبر لهذا المجلس في هذه القضية، وعلى الرغم من وجود اختلافات في آراء الخبراء على التفاصيل وطريقة صياغة الدستور، إلا أنه من حيث جوهر الموضوع، وبالنظر إلى ضمانات تنفيذه، لم يكن هناك خلاف في الرأي بين الأعضاء الذين كانوا حاضرين في هذا المجلس على اختلاف توجهاتهم السياسية. ومن هذا المنطلق تحظى حقوق الشعب بمكانة خاصة ومتميزة مقارنة بسائر مبادئ الدستور التي تتناول هيكلية الحكم والسيادة.

النهائية للدستور، وهم منتخبون بالكامل ولم يكن هناك أعضاء معينون فيه. والمرحلة الثانية من أعمال أعضاء المجلس، استناداً إلى المصادر التاريخية المتوفرة، فإننا نرى أن الأعمال والتغييرات التي قام بها أعضاؤه فيما يتعلق بتغيير المسودة هي بشكل عام نابعة من اقتراحات الشعب.

ويشير الدكتور جهري إلى أنه في المرحلة الثالثة وخلافاً للإجراءات المتبع في بعض دول العالم التي تعتبر موافقات منتخب الشعب هي نفسها الدستور، فإن هذا الأمر لم يكن مقبولاً في إيران؛ وكانت موافقة المسؤولين المنتخبين وثيقة تم طرحها للتصويت العام للشعب. والنقطة الرابعة والأهم هي أن ما أدى إلى إقرار الدستور في إيران كان ثورة أطاق من خلالها الشعب بالنظام السياسي السابق.

من حيث المحتوى، يقول الدكتور جهري بأنه يمكننا القول أن دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو أحد الدساتير الحديثة نسبياً للعالم. وخلافاً لما يروج حول دستورنا، فإننا نرى أن بعض الأحكام والمحتويات الواردة فيه ليست موجودة حتى في دساتير العديد من الدول الغربية. فمثلاً قضية الحقوق البيئية، والتي تُعد واحدة من حقوق الإنسان من الجيل الثالث وحديثة للغاية، لم يتم ذكرها حتى في دساتير العديد من البلدان التي قد كان للبيئة فيها مكانة عالية جداً، لكن دستور الجمهورية الإسلامية ينص على ضرورة حماية البيئة وحظر أي نشاط اقتصادي يلحق ضرراً فيها ولا يمكن إصلاحه. أو حتى حقوق الناس التي تناولها دستورنا ليس فقط بأبعاد سياسية مختلفة، بل أيضاً بأبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية، وهو يتمتع بشمولية جيدة من حيث الموضوع.

والتلغزيون كانت الاجتماعات العامة، وهي الاجتماعات المخصصة للموافقة على المبادئ أو رفضها، وكان جميع الأعضاء حاضرين فيها، وكانت حقيقة تُعتبر الإيرانية ذات التوجهات الشيوعية. وقد تم عرض موافقات ومقترحات الفرق المتخصصة في تلك الاجتماعات وبعد المناقشة والمراجعة تم التصويت عليها بالموافقة. وإن وصف هذه الاجتماعات متاح أيضاً بشكل مكتوب ومسجل ومرئي.

في رأيكم ما هي أبرز وجوه الاختلاف بين دستور عام ١٩٧٩ والدستور السابق والدساتير الأخرى؟

إن الاختلاف الأبرز بين دستور ٧٩ والدستور السابق ودساتير العديد من الدول هو الدور البارز للشعب في إقراره، يوضح الدكتور جهري. وأن الاستفتاءات والتصويتات العامة لم تلعب دوراً في إقرار العديد من القوانين الدستورية في العالم. فالدستور في هذه البلدان تمت كتابته من قبل جماعة معينة أو من قبل القوى المؤسسية التي تملك السلطة وتسعى إلى الانتصار في الحرب الأهلية أو الثورة أو ما إلى ذلك. ورغم أن الدستور المشروط تم إنشاؤه بعد الثورة الدستورية ونضال الشعب، إلا أن كتابته وإقراره لم يكن له علاقة مباشرة بالشعب. لكن في دستور عام ٧٩ فبمكنا رؤية الدور البارز للشعب في عدة مراحل.

يتابع الدكتور جهري بالقول: "بغض النظر عن استفتاء آذار ١٩٧٩ م، الذي قام من خلاله الشعب بشكل مباشر بتعيين "الجمهورية الإسلامية" كنوع للنظام السياسي الجديد في إيران. والحقيقة أنهم حددوا الإطار العام للدستور، وكانت المرحلة الأولى هي الانتخاب المباشر لأعضاء مجلس المراجعة

وقد تم تلقي مقترحات مختلفة من مجموعة واسعة من الناس، سواء الناس العاديين أو العلماء والسلطات الدينية وحتى الأحزاب السياسية مثل حزب "توده" الإيراني ذي التوجهات الشيوعية. ويتابع الدكتور جهري بالقول بأنه قد احتوت هذه الطلبات المقدمة من المواطنين والتي ضمت مئات الآلاف من التواقيع، على مقترحات مختلفة. والملفت هنا أننا عندما نقارن نص الدستور المعتمد مع نص المسودة نجد أن أغلب التعديلات التي أدخلت على الدستور تقريباً متجذرة وموجودة في المقترحات المرسله نفسها من قبل الشعب.

هل تم اطلاع الناس على مداوات ممثلهم في مجلس المراجعة النهائية للدستور؟

وفق القوانين، تم عقد عدة أنواع من الاجتماعات في المجلس، كما وانه وفقاً للدكتور جهري فإن عقد الاجتماع وإدارته جاء وفق نظامهم الداخلي المعتمد الذي كتبوه وأقره بأنفسهم بعد رفض النظام الداخلي الذي اقترحه الحكومة المؤقتة بحجة مخالفته لاستقلالية المجلس. وبموجب هذه القوانين أيضاً، تم تقسيم أعضاء هذا المجلس إلى سبع مجموعات، كلفت كل مجموعة بمراجعة فصل واحد من المسودة والمقترحات المتعلقة بذلك الفصل، وتم تشكيل مجلس تنسيقي من ثلاثة أعضاء من أعضاء المجلس بالتنسيق بين المجموعات. وفي هذه الأثناء، عُقدت اجتماعات اجتماعات عامة للمجموعات، اتفقت فيها مع بعضها البعض، وتم إبلاغها على الآراء، ومراجعتها بشكل أكبر قبل الموافقة النهائية على المبادئ. لكن ما تم بثه بالصوت والصورة في الإذاعة

ما هي الأحداث التي أدت إلى ضرورة وضع دستور ١٩٧٩ وكيف تمت الموافقة عليه؟

يتم وضع الدساتير في أوقات مختلفة مثل الثورات التي يتغير فيها النظام السياسي السابق. بعد الثورة الإسلامية، وبينما كانت هناك مقترحات لتعديل الدستور، توصلت قيادة الثورة الإسلامية إلى ضرورة وضع دستور جديد.

يشرح الدكتور جهري أنه: "قبل انتصار الثورة الإسلامية، كلف الإمام الخميني (قدس)، وبفضل بُعد نظره، أعد أحد المحامين الثوريين البارزين الذين أنهوا دراسة الحقوق في فرنسا مسودة أولية للدستور، وقد تم إعدادها في فرنسا. من ثم تم تنقيحها وتأييدها في عهد النظام الإمبراطوري في طهران خلال اجتماعات سرية وبحضور مجموعة من أبرز خبراء إيران الحقوقيين. بعد انتصار الثورة الإسلامية وتشكيل المجلس الثوري والحكومة المؤقتة، تمت مراجعة هذه المسودة مرة أخرى من قبل هاتين المؤسستين وفي النهاية تمت الموافقة على النص ونشره باسم "مسودة دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

ويتابع بالقول بأنه: "كانت هناك اقتراحات مختلفة للموافقة النهائية على هذه المسودة. وكان الخياران الرئيسيان بين المقترحات هما التصويت المباشر على المسودة أو الموافقة عليها من قبل مجموعة مختارة من الشعب. وفي النهاية، تم انتخاب عدد محدود من الممثلين مباشرة من قبل الشعب وتمت الموافقة على المسودة من قبل الممثلين إجراء الاستفتاء عليها. وجرت العملية بحيث أنه ترافق مع إجراء الانتخابات، تشكيل مجلس يسمى "مجلس المراجعة النهائية للدستور"، والذي ضم ٧٢ عضواً منتخباً من مختلف المحافظات. وقد تم إرسال مسودات ومقترحات المجموعات الشعبية المختلفة والأحزاب السياسية وعلماء الدين والشخصيات السياسية إلى أمانة هذا المجلس وتمت دراستها من قبل أعضائه.

ويلفت الدكتور جهري إلى أنه تقريباً كل التغييرات التي طرحتها مجلس المراجعة الدستورية في المسودة كانت مبنية على هذه الاقتراحات. وفي النهاية، تمت الموافقة على هذه المسودة في استفتاء ٢ و ٣ كانون الأول عام ١٩٧٩ م بنسبة بلغت ٩٩,٥ في المائة من أصوات المشاركين، وتم إقرار دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفيما يتعلق بالخطوات المتخذة لإقرار الدستور، ذكرتم المقترحات الشعبية له، فما هي المعلومات التي لديكم بها الخصوص؟

يوضح الدكتور جهري بأنه بعد اجتياز المراحل الضرورية الأخيرة، تمت الموافقة على المسودة المذكورة من قبل الحكومة المؤقتة، واتخذت عنوان "مسودة الحكومة المؤقتة" المعتمدة، وتم نشرها بطرق مختلفة وعلى نطاق واسع بين عامة الشعب قبل انتخابات مجلس المراجعة النهائية للدستور. وقامت وسائل الإعلام والصحف بطباعة نص المسودة، كما طبع عدة ملايين من النسخ لتوزيعها على الناس. كذلك بنت الإذاعة والتلفزيون محتويات المسودة مراراً وتكراراً، وحتى في المدن الكبرى مثل العاصمة، تم لصق المسودة على الجدران على شكل صحيفة جدارية. وبذلك يتمكن الجميع عملياً من قراءة نص المسودة بسهولة ودون أية قيود. والمثير للاهتمام وفق الدكتور جهري بأن الإمام الخميني (قدس) والحكومة المؤقتة طلبا بشكل مكرر من الشعب تقديم اقتراحات لتعديل المسودة حتى تتم دراستها. وقد بلغ عدد الاقتراحات التي أرسلها الشعب إلى إدارة المجلس نحو ٤٠٠٠ مقترح، بعضها جزئي ويتعلق بالتعديل أو الحذف وإضافة مبدأ أو أكثر، والبعض الآخر عام، كم تم اقتراح دستور بديل.



اليوم الواحد والستون لطوفان الأقصى في سطور

شحيحين والجيبين جنوب لبنان
١٢٥٤ سرايا القدس: قصفنا تجمعات العدو في محيط المركز الثقافي في بني سهيلا بالهاون من العيار الثقيل و"مفتاحيم" برشقات صاروخية
١٢٥٤ ارتفاع عدد شهداء مجزرة دير البلح إلى ٤٥ غالبيتهم من النازحين والإصابات تتعدى الـ ٥٤
١٢٥٤ قصف مدفعي صهيوني يستهدف أطراف بلدات الهبارية وفرديس وشعبا في جنوب لبنان
١٢٥٧ إصابة مستوطن جراء سقوط صاروخ في مصنع في أحد مستوطنات غلاف غزة
١٢٥٩ استهدافات متتالية من الاحتلال في محيط مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة
١٤١٤ إطلاق صافرات الإنذار في "إيلات"
١٤١٥ كتابت القسام: مجاهدونا استهدفوا ١٢ آلية صهيونية في محور التوغل بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة
١٤٢٠ كتابت القسام: مجاهدونا تمكنا من قنص جندين صهيونيين في منطقة القرارة شرق مدينة خان يونس
١٤٢١ "القسام": استهدافنا بداية صهيونية في محور شرق مدينة خان يونس بقذيفة "الياسين ١٠٥"
١٤٢٣ "القسام": نذك تحشدات قوات العدو المتوغلة في المناطق الشمالية لمدينة خان يونس بوابل من قذائف الهاون
١٤٢٦ كتابت القسام تقصف قاعدة "رعيم" العسكرية برشقة صاروخية

التطورات في فلسطين
 التطورات في لبنان

١٤٢٧ إصابات جراء قصف منزل لعائلة العجيلي قرب مدينة أصداء شمالي غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٢٥ قصف للاحتلال على المنطقة الواقعة بين "الكتيبة" و"شارع خمسة" في خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٢٦ سرايا القدس: قصفنا تجمعات العدو بمحيط منطقة الشيخ ناصر في محور التقدم شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون من عيار ٦٠
١٤٢٧ صافرات الإنذار تدوي في مستوطنات "غلاف غزة"
١٤٢٧ اشتباكات مع قوات الاحتلال في مخيم بلاطة بالضفة الغربية وسقوط جرحي
١٤٢٧ أكثر من ١٥ شهيدا وجرحيا من جراء غارات عنيفة على شارع النفق في مدينة غزة
١٤٢٧ قصف مدفعي صهيوني على أطراف بلدي الناقورة وبارون
١٤٢٩ اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة
١٤٢٧ مدفعية الاحتلال تقصف برجين مقابل مسجد الفاروق في مخيم النصيرات
١٤٢٨ قذائف مدفعية صهيونية تستهدف مرتفعات حلتا وأطراف بلدة كفر حمام في جنوب لبنان
١٤٢٩ كتابت القسام تعلن استهداف قوات الاحتلال المتوغلة في المناطق الشرقية لخان يونس مسيرة للاحتلال استهدفت منزلا في بلدة ميس الجبل
١٤٢٨ مسيرة للاحتلال استهدفت منزلا في بلدة ميس الجبل
١٤٣٠ مدفعية الاحتلال تستهدف محيط بلدي

١٤٣١ مدفعية الاحتلال تستهدف بشكل عنيف أحياء الشجاعية والزيتون والدرج في مدينة غزة
١٤٣١ إصابات بقصف صهيوني لمدرسة تؤولي نازحين في بني سهيلا شرق خان يونس
١٤٣٣ طائرات الاحتلال تستهدف المناطق الشرقية من خان يونس جنوب قطاع غزة
١٤٣٦ عدد من الشهداء والجرحى من جراء قصف الاحتلال مدرسة تؤولي نازحين في بني سهيلا شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٣٦ عدد من الشهداء في استهداف مدرسة للإيواء بمنطقة الفالوجا ومربعا سكنيا بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة
١٤٣٨ إصابات برصاص جيش الاحتلال خلال المواجهات بمخيم الدهيشة في بيت لحم بالضفة الغربية
١٤٣٩ صافرات الإنذار تدوي في مستوطنات غلاف غزة
١٤٣٩ الاحتلال قصف بلدة ميس الجبل وصباحاً استهدف بلدي عيترون وبيدوا وعينانا وكوين
١٤٣٩ غارات وقصف مدفعي على بلدة خزاة شرق خان يونس وعلى وسط قطاع غزة
١٤٣٩ الاحتلال يستهدف بالقصف شرق دير البلح ومخيم المغازي وارتفاع عدد من الشهداء
١٤٣٧ سرايا القدس: مجاهدونا استهدفوا قوة صهيونية خاصة بقذيفة "OG" مضادة للأفراد في محيط مسجد الظلال شرق خان يونس
١٤٣٧ غارات على مدينة جباليا ومخيمها ومشروع بيت لاهيا ومحيط مستشفى كمال عدوان والعودة واستشهاد عشرات المواطنين

طوباس وتنشر قناصة في عدد من المناطق
١٤٣٩ قوات الاحتلال تجدد قصفها المدفعي على شرق خان يونس بالتزامن مع اشتباكات عنيفة تدور في المنطقة
١٤٣٣ أعداد كبيرة من قوات الاحتلال تقتحم حي كفر سابا في مدينة قلقيلية
١٤٣٩ اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة
١٤٣٤ قوات الاحتلال تقتحم قرية صفا غربي مدينة رام الله
١٤٣٤ القصف الصهيوني على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٣٦ إعطاب آلية تابعة لقوات الاحتلال المقتحة لبلدة طمون قرب طوباس
١٤٣٧ قوات الاحتلال تواصل قصفها على مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٣٨ انفجارات عنيفة تهب شمالي خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٣٩ تجدد الاشتباكات العنيفة في حي الشيخ رضوان والنصر شمالي غربي مدينة غزة بالتزامن مع قصف جوي على المنطقة
١٤٣٩ عدد كبير من الشهداء باستهداف طائرات الاحتلال لمترلين في مخيم جباليا
١٤٣٩ السلطات الصحية في غزة تحذر من كارثة إنسانية وصحية من جراء استهداف الاحتلال لمستشفى كمال عدوان
١٤٣٩ طائرات الاحتلال تستهدف بلدات عيسان وبني سهيلا والقرارة في خان يونس وسط اشتباكات عنيفة

١٤٣٩ قوات الاحتلال تطلق وابلاً من القنابل الفسفورية والدخانية باتجاه وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة
١٤٣٥ قوات الاحتلال اعتقلت ٣٥ من العاملين في المجال الطبي من بينهم أطباء وضباط إسعاف في غزة
١٤٣١ اشتباكات عنيفة تخوضها المقاومة مع قوات الاحتلال المتوغلة شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة
١٤٣١ المقاومة تتصدى بقوة لمحاولات التوغل الإسرائيلي في جنوبي غزة وتقدم الآليات باتجاه خان يونس بطيئاً جداً
١٤٣٨ مدفعية الاحتلال تقصف شرق خان يونس والفخاري وخزاة وعيسان
١٤٣٥ قوات الاحتلال تقتحم بلدة حلحول شمالي الخليل بالضفة الغربية
١٤٣٥ قصف مدفعي متواصل على أحياء التفاح والدرج والشجاعية في مدينة غزة
١٤٣٩ اشتباكات عنيفة بين مقاومة وقوات الاحتلال قرب مخيم الفارعة في الضفة الغربية
١٤٣٨ قصف عنيف تنفذه قوات الاحتلال على الفالوجا ومشروع بيت لاهيا وتل الزعتر ومعسكر جباليا ومشارف بيت حانون شمالي قطاع غزة
١٤٣٩ زوارق الاحتلال الحربية تطلق عشرات القذائف باتجاه شاطئ المنطقة الوسطى من قطاع غزة
١٤٣٥ إصابة شاب برصاص جيش الاحتلال خلال اقتحام بلدة طمون جنوبي طوباس
١٤٣٤ قوات الاحتلال تقتحم بلدة طمون في

دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعام ١٩٧٩؛ الانتقال من الديكتاتورية إلى حقوق الناس

وبالطبع، وفق نص الدستور، فإن هذا الدعم يجب أن يكون دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول وقراراتها. وكما شهدنا في حالات مثل البوسنة والهرسك في التسعينيات، على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص لم يكونوا عرباً وفي بعض الأحيان لم يكونوا حتى مسلمين، فقد قامت الحكومة الإيرانية بهذا الواجب بكل ما في وسعها. وفي قضية فلسطين، فمنذ بداية الثورة الإسلامية، تم تسليم سفارة الكيان الصهيوني في إيران إلى المقاتلين الفلسطينيين، وحتى اليوم، حاولت دائماً حكومات مختلفة ذات اتجاهات سياسية مختلفة وبعضها حتى معارضة، الاستمرار في هذا النهج وفي خط ثابت لنصرة فلسطين وشعبها المظلوم.

مكان ما أن البلاد قد نأت بنفسها عن الأهداف الكبرى للثورة الإسلامية، وأن هناك حاجة إلى التذكير أو للدخول بشكل محدود في إطار معايير الشريعة وبهدف تطبيق أحكام الشريعة وأهداف الثورة الإسلامية دخلت، وفي غير ذلك نفذت قوات البلاد الأشياء بشكل منهجي.

بالنظر إلى الأحداث الجارية في جبهة المقاومة وخاصة في فلسطين، هل هناك إشارة إلى دعم شعوب العالم الأخرى في الدستور الإيراني؟

يلفت الدكتور جهري بأنه تنص المبادئ العديدة للدستور الإيراني بوضوح على أن حكومة هذا البلد ملزمة بدعم المظلومين والمضطهدين في أقصى أنحاء العالم.

المرحلة الأولى يختار الناس في كل منطقة مجتهدهم الموثوقين، ثم يختار المجتهدون المنتخبون في مجلس يسمى مجلس خبراء القيادة، الولي الفقيه بأغليبتهم، وإذا قرروا أن الفقيه يفتقر إلى الشروط المذكورة في الدستور يعزلونه.

كما يضمن إشراف الخبراء بقاء هذه الظروف. كما أن كونه دورياً أو دائماً لا يعني أيضاً أن يشغل هذا المنصب، ولكن المهم هو أن يكون مؤهلاً. أي أنه ما دامت الشروط المذكورة موجودة في الدستور، فإن الولي الفقيه سيبقى في منصبه. فإذا فقدت هذه الشروط، أو قرر الخبراء عدم وجودها أصلاً، عزلوا الفقيه، وتعبير أدق، أكدوا عزله. وللمقارنة، فقد رأينا في السنوات الأربع والأربعين الماضية أنه إذا كان الولي الفقيه قد أدرك في

بطبيعة الحال، هناك أيضاً أطر نظرية لعمل الملوك، لكن في حالة الولي الفقيه فإن إطار الأداء والتشخيص ليس تقديراً شخصياً، بل قوانين وأحكام الشريعة، أما في حالة مخالفة إطار الشريعة فسيتم عزل الولي الفقيه من العدالة بناءً على الدستور. ويشرف عدد آخر من الفقهاء، وجميعهم من المجتهدين، وفي مجلس يُسمى "مجلس الخبراء"، وقد اجتمعت "القيادة" فيعزل.

ويقول الدكتور جهري بأنه وفقاً للدستور الإيراني، يتم تحديد الولي الفقيه على مرحلتين، وذلك بالانتخاب غير المباشر من قبل الشعب. وذلك لأن تحديد مجتهد صالح لقيادة المجتمع الإسلامي هو أمر متخصص ويجب التحقق منه من قبل المجتهدين، لذلك في

والقضايا السياسية والاجتماعية. وهذه الصفات ليست حكراً على عائلة أو طبقة معينة، بل يمكن لأي شخص أن يكتسبها، والوصول إلى هذا المنصب مفتوح للجميع. ويتابع الدكتور جهري بالقول: "من حيث السلطات التنفيذية، فعندما نقارن صلاحيات ولاية الفقيه مع العديد من رؤساء الدول الأخرى والعديد من الأنظمة الملكية، نرى أن السلطات التنفيذية للولي الفقيه أقل من صلاحيات العديد من الملوك وحتى العديد من الرؤساء. ومن ناحية أخرى، فإن القيادة وصنع السياسات والإشراف الكلي للحفاظ على توجه البلاد منوط بالولي الفقيه في إطار الإسلام والفقهاء. وفي النظام الملكي يتم ما يراه الملك مصلحة للبلاد والشعب والحكومة

تتمتع المنشور في الصفحة ٧

من لا يعرف ولاية الفقيه قد يقارنها بمنصب الملك، فما هو تحليلكم باختصار للمقارنة بين هذين المقامين من حيث المبادئ والسلطة والنهج؟

إن منصب الولي الفقيه لا علاقة له بمنصب الملك ولا يمكن مقارنته به. لأن النظام الملكي في بعض البلدان له جذور تاريخية وتقليدية وهو وراثي بشكل عام، ويكون امتيازته أيضاً في حوزة طبقة ملكية أو عائلة ملكية مميزة. لكن في ولاية الفقيه الحديث يدور حول شروط معينة، شروط مثل إتقان العلم الشرعي، وهو ما يسمى بالاجتهاد اصطلاحاً. وبالطبع يجب على المجتهد أن يكون عادلاً وشجاعاً وعالمياً بالفقه

للمرة الأولى في تاريخنا بهدف السفاح بونس محمود الذي اختير أفضل لاعب في البطولة وقتها كان البلد يمر بالاحتلال والطائفية والاعتقالات وهذا الهدف رجع جزء كبير من من اللحمة الوطنية وكانت فرحة الشعب انذاك لاتوصف.

الإيراني حسين كالاني

ظهر الإيراني حسين كالاني بقميص المنتخب الإيراني ٢٤ مرة سجل خلالها ١١ هدفاً، بينها ٧ أهداف في بطولات كأس أمم آسيا. اول هدف عراقي في بطولات أمم اسيا حمل توقيع اللاعب (عمو يوسف) وأحرزه في مرمى تايلند يوم ١٩٧٢/٥/٩ في بانكوك. اما اول هدف يدخل المرمى العراقي فجاء بأقدام الأيراني حسين كالاني يوم ١٩٧٢/٥/١١.

الكويتي فيصل الدخيل

فيصل الدخيل سجل ٧ أهداف في بطولات أمم آسيا، وهو أحد أشهر اللاعبين الكويتيين المعزولين. حاز كأس آسيا ١٩٨٠ بالكويت، واختير ضمن قائمة أفضل ٣٠ لاعب كرة قدم خلال القرن الماضي في آسيا.

الإيراني بهتاش فرييا

الإيراني بهتاش فرييا أحرز ٧ أهداف ولعب مع منتخب إيران لكرة القدم منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٦، وفاز بجائزة هدف آسيا في نسخة ١٩٨٠.

حسب السجلات الرسمية فقد تقاسم لقب هدف الدورة لاعبين سجلا ٧ اهداف وهما تشوي سون هو- كوريا الجنوبية وبهتاش فرييا- ايران.

الكوري الجنوبي تشوي سون هو

تشوي سون هو ممثل منتخب كوريا الجنوبية ٩٦ مرة سجل خلالها ٣٠ هدفاً، من بينها ٧ أهداف في بطولات أمم آسيا، وقاد منتخب بلاده إلى نهائي ١٩٨٠.

من بين أفضل هدافي كأس أمم اسيا ٣ إيرانيين

يتصدرهم الإيراني الاسطورة علي دائي؛

الهدافون التاريخيون لكأس أمم آسيا



تتجه أنظار عشاق كرة القدم إلى كأس آسيا ٢٠٢٣ في قطر، التي ستقام خلال الفترة من ١٢ يناير/كانون الثاني وحتى ١٠ فبراير/شباط ٢٠٢٤، ومعها يزداد شغف المشجعين بخصوص تاريخ البطولة وأكثر المتوجين بها وهدافيها وما إلى ذلك من الأرقام التي باتت الشغل الشاغل لعشاق الساحرة المستديرة. ونشرت حسابات البطولة القارية على مواقع التواصل الاجتماعي قائمة بهدافي النهائيات، ويوجد فيها لاعبان فقط لا يزالان نشطان مع منتخب بلديهما، في حين اعتزل بقيتهم اللعبة. وفي حين لم يزل على انطلاق البطولة القارية الأكبر سوى شهر ونيف ارتأنا أن نورد لقرائنا الاعزاء قائمة بهؤلاء الهدافين الذين سجلت اهدافهم اسماءهم بأحرف من نور في عالم الكرة المستديرة.

الياباني تاكاهارا

يحتل الياباني تاكاهارا المركز الثالث في قائمة هدافي كأس آسيا برصيد ٩ أهداف. أحرز تاكاهارا ٥ أهداف في بطولة ٢٠٠٠، التي توج بها الساموراي على حساب السعودية في النهائي. وتقاسم تاكاهارا لقب هدف البطولة عام ٢٠٠٧ مع العراقي بونس محمود، برصيد ٤ أهداف لكل منهما.

الإماراتي علي ميخوت

علي ميخوت هو قائد منتخب الإمارات العربية يحمل الرقم القياسي بتسجيله أسرع هدف في تاريخ كأس أمم آسيا في الثانية ١٤ وجاء في مرمى منتخب البحرين في نسخة عام ٢٠١٥ في أستراليا، وفاز بالهدوء الذهبي في

هذه النسخة بتسجيله ٥ أهداف. وفي المجموع سجل ميخوت ٩ أهداف في بطولات أمم آسيا.

القطري المعز علي

المعز علي كان أحد المساهمين الرئيسيين في فوز "العنابي" بلقب كأس آسيا عام ٢٠١٩، ويحمل الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في نسخة واحدة من كأس آسيا، إذ سجل ٩ أهداف بنسخة ٢٠١٩ في الإمارات.

الكويتي جاسم الهويدي

يحتل الكويتي جاسم الهويدي المركز الرابع في ترتيب الهدافين التاريخيين لبطولة كأس آسيا برصيد ٨ أهداف. واختير الدولي الكويتي

السابق أفضل لاعب في آسيا وأفضل لاعب عربي عام ١٩٩٨. وأحرز الهويدي ٤ أهداف في نسخة عام ١٩٩٦، ليساعد الأزرق على احتلال المركز الرابع في البطولة، ثم أحرز هدفين في بطولة عام ٢٠٠٠.

العراقي بونس محمود

قائد "السفاح" بونس محمود منتخب العراق للتتويج ببطولة آسيا عام ٢٠٠٧ على حساب السعودية في المباراة النهائية. وأحرز محمود ٨ أهداف في ٤ بطولات آسيوية شارك فيها برفقة أسود الرافدين، ليتساوى في الرصيد مع جاسم الهويدي. نستذكر اليوم الـ ١٤ لتتويجنا بلقب كأس امم اسيا ٢٠٠٧

اخبار قصيرة



لاعبو نادي سباهان يؤدون مناسك العمرة

أدت بعثة نادي سباهان الإيراني لكرة القدم مناسك العمرة في المسجد الحرام مساء الاثنين، عقب مباراته أمام نادي الاتحاد السعودي. وكان سباهان قد واجه مضيقه الاتحاد السعودي على ستاد مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية في مكة المكرمة مساء أمس الاثنين، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وعادت بعثة سباهان الى اصفهان مساء الثلاثاء استعداداً لخوض المرحلة الـ ١٢ من الدوري الإيراني الممتاز أمام ضيفه مس رفسنجان.



بعد خسارته مباراته الثلاث؛

منتخب إيران بكرة اليد للسيدات في كأس «بريزيدنت»

الوقاف / بعد ان خسر منتخب إيران بكرة اليد للسيدات مباراته الثلاث في دور المجموعات ببطولة العالم انتقل الى البطولة الاخرى والتي تضم الفرق الخاسرة والتي احتلت المراكز الاخيرة في مجموعاتها ضمن بطولة تسمى "كأس برزيدنت". وانتقل ١٦ منتخباً الى المرحلة الاخرى من البطولة، فيما انتقلت المنتخبات الاخرى الى البطولة الاقل مستوى والتي تضم الفرق التي احتلت المراكز الاخيرة في مجموعاتها. وطبقاً لهذا القانون فقد صار على المنتخب الإيراني ان يواجه منتخبات شيلي وكازاخستان. وفيما يلي برنامج هذه المباريات: الخميس: ١٢٧٧ إيران - شيلي السبت: ١٢٧٩ إيران - الكونغو الاثنين: ١٢٨١ إيران - كازاخستان

الدوري السوري لكرة السلة؛ الكرامة يفوز على اتحاد اهلي حلب

فاز فريق الكرامة على فريق الاتحاد أهلي حلب بنتيجة ٦٥-٦٠ في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الحمدانية في حلب، وذلك في المرحلة السادسة من الدوري السوري لكرة السلة. ويهذه النتيجة يأتي الكرامة في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط بفارق نقطتين عن الوحدة المتصدر، ومن ثم الجلاء في المركز الثاني فالاتحاد أهلي حلب رابعاً والنوعير خامساً والحرية سادساً بـ ٩ نقاط لكل منهم، ثم الجيش سابعاً بـ ٧ نقاط والثوبية في المركز الثامن بـ ٦ نقاط. يُذكر أن فريق الوحدة كان قد توج بلقب البطولة في الموسم الماضي.

معالم سياحية

في مدينة دامغان؛

مغارة جاه ديوو.. ميزات قل نظيرها

المغارة يعود عهدها الى أزمنة بعيدة، حيث انه في تاريخ رحلات الاسكندر المقدوني ذكر ان هناك مغارة اسمها (تاكه آ) تقع شمال قرية بنفس هذا الاسم. ويحتمل ان المعنى بمغارة (تاكه آ) هو (مغارة جاه ديوو) الحالية القريبة من قرية (تاكه آ) أو قرية طاق.

السبب في تسمية هذه المغارة هو اعتقاد الناس المحليين بالمنطقة بوجود عفريت اسمه (زينل) الذي قام بحفر هذه البئر والمغارة، لكن مع كل الاساطير والمعتقدات المتنوعة حول تكون المغارة، فان الاقرب للواقع هو كون المغارة واقعة في



بطولة أمم اسيا بكرة اليد؛

إيران تبدأ مشوارها بمواجهة نيوزيلندا

الوقاف / تنطلق في الحادي عشر من شهر كانون الثاني ٢٠٢٤ من العام المقبل منافسات بطولة أمم اسيا بكرة اليد، وتستضيف هذه البطولة في دورتها ٢١ العاصمة البحرينية المنامة. وسيواجه المنتخب الإيراني في مباراته الاولى المنتخب النيوزيلندي في ثاني ايام البطولة ويصادف يوم الجمعة ١٢ من كانون الثاني القادم، حيث قسمت المنتخبات الـ ١٦ الى ٤ مجموعات تضم كل منها ٤ منتخبات، وتعتبر هذه البطولة بمثابة تصفيات لبطولة العالم بكرة اليد للفترة الآسيوية. وستفتتح هذه الدورة بقاء بين منتخبي الامارات وهونغ كونغ، من ضمن المجموعة الرابعة وذلك في يوم الخميس المصادف ١١ كانون الثاني. وفيما يلي البرنامج الكامل لمباريات المنتخب الإيراني لدور المجموعات: الجمعة: ١١١٢ إيران - نيوزيلندا الاحد: ١١١٤ إيران - الصين الثلاثاء: ١١١٦ إيران - كوريا الجنوبية





قتلى وجرحى من ضباط الاحتلال في غزة

مفاجآت بعد مفاجآت.. وينقلب السحر على الساحر

أكدت مصادر إخبارية من القطاع أن المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأفادت المصادر بمواصله قوات الاحتلال قصفها المدفعي على شرقي خان يونس، وذلك بالتزامن مع اشتباكات عنيفة تدور في المنطقة. كما أوضحت أن المقاومة تتصدى بقوة لمحاولات التوغل الصهيوني في جنوبي غزة، كما أكدت أن تقدم الآليات باتجاه خان يونس بطيء جداً.

وشددت على أن اشتباكات عنيفة تخوضها المقاومة مع قوات الاحتلال المتوغلة شرقي خان يونس، مفيدة بتواصل القصف المدفعي على أحياء التفاح والدرج والشجاعة في مدينة غزة.

من جهتها، أعلنت المقاومة الفلسطينية، أن مجاهديها خاضوا معارك ضارية ضد قوات الاحتلال في مختلف محاور القتال في قطاع غزة، مؤكدة إيقاع خسائر فادحة في صفوف الاحتلال وآلياته.

وأعلن الناطق العسكري باسم سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أبو حمزة، تدمير عدد من الآليات الاحتلال في محاور التقدم شرقي خان يونس والقرارة وشرقي مدينة غزة، بالأسلحة الملائمة، مؤكداً أن مجاهدي السرايا خاضوا اشتباكات ضارية، وأوقعوا إصابات محققة في صفوف جنود "الجيش" الاحتلال.

وأكّد أبو حمزة ثبات مقاتلي السرايا وجاهديهم في أرض الميدان في كل المحاور في غزة، مشيراً إلى أن ما "صدر من وسائل إعلامية بشأن أبطال سرايا القدس ما هو سوى جزء يسير مما ينتظر العدو من التحام مقاتلين".

وبصباح الأربعاء، تبنت سرايا القدس استهداف التحشيدات العسكرية الإسرائيلية في مستوطنات "نيريم" و"نير عوز" بالصواريخ وقذائف الهاون، إضافة إلى إعلانها تمكن مجاهديها من تدمير دبابة وناقلة جندي إسرائيلييتين عبر عدد من قذائف "التاندوم" في محيط دوار السناتور في محور التقدم شرقي غزة.

الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان مقتضب، أن مجاهديها خاضوا، اشتباكات عنيفة ضد قوات الاحتلال في جميع محاور التوغل في قطاع غزة، مؤكدة "تدمير ٢٤ آلية عسكرية إسرائيلية، كلياً أو جزئياً، في محاور القتال في مدينة خان يونس، وحدها".

وتجددت الاشتباكات العنيفة في

مستمر أفي عدوانه.. الاحتلال الصهيوني يكثف قصفه على خان يونس ويرتكب مجزرة في جباليا

حيي الشيخ رضوان والنصر شمال غرب مدينة غزة بالتزامن مع قصف جوي استهدف المنطقة.

نسف منزل تحصّنت فيه جنود العدو

وتبنت في بيان آخر استهداف مجاهديها جنود صهيانية عبر الهجوم المباشر، ونسف منزل بالعبوات، كانت قد تحصّنت فيه قوة خاصة، إضافة إلى إيقاع قوة أخرى "في حقل ألغام أعدّ مسبقاً"، كما أكدت قصف ٨ جنود للاحتلال.

كما تمكّن مجاهدو القسام من تفجير حقل ألغام بـ٤ عبوات مضادة للأفراد، في عددٍ من جنود الاحتلال، حيث أوقعوهم بين قتيل وجريح، في محور شرقي خان يونس.

وأمام التصدي المتواصل من قبل المقاومة لتوغل الاحتلال، أعلن "الجيش" الصهيوني، مساء الثلاثاء، مقتل ٧ جنود في المعارك المستمرة في قطاع غزة، بينهم ٥ ضباط، وهي الحصيلة الأكثر ارتفاعاً التي يُعطي عنها "جيش" الاحتلال في يوم واحد منذ بدء العملية البرية.

كما أعلن الجيش الصهيوني مقتل مقدم احتياط ورتب أول احتياط صباح الأربعاء أثناء معارك في قطاع غزة.

وأعلن "جيش" الاحتلال ارتفاع عدد الضباط والجنود القتلى في قطاع غزة منذ بدء العملية البرية إلى ٨٦ قتيلاً، وإلى ٤١٠ منذ بدء ملحمة "طوفان الأقصى" وهجوم المقاومة في ٧ من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، كما أفصح عن تعرّض عددٍ من جنوده لإصابات بليغة.

بدورها قالت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي إنها قصفت حشود العدو بحيط المركز الثقافي في بني سهيلا بقذائف هاون، وإنها أيضاً قصفت مستوطنة مفتاحيم برشقات صاروخية.

في السياق قالت كتائب القسام، إنها قصفت موقع كيسوفيم في غلاف غزة بمنظومة صواريخ رجوم قصيرة المدى.

وأعلنت كتائب القسام أنها قصفت "حشود العدو في موقع إسناد صوفا العسكري، ومغصبة نير إسحاق برشقات صاروخية".

قصف مكثف على القطاع

وفي اليوم السادس من العدوان الصهيوني على غزة، واصل جيش الاحتلال هجومه البري وقصفه الجوي والمدفعي على أنحاء متفرقة من القطاع، في حين تمكنت فصائل المقاومة الفلسطينية من تكبيده خسائر فادحة في عدة محاور، أبرزها خان يونس حيث تدور معارك

والأرجنتين والبرتغال وهولندا وتركيا ولبنان.

وأفاد المسؤول الإعلامي في معبر رفح البري، وائل أبو محسن، في تصريح، بمغادرة الحافلات الفلسطينية التي تحمل مسافرين من حملة الجوازات الأجنبية والمصرية والإقامات القطرية، إضافة إلى عدد من الجرحى، عبر معبر رفح.

ولم يغلق معبر رفح بعد استئناف الاحتلال عدوانه يوم الجمعة الفائت، وانتهاء الهدنة الموقته، إلا أنّ دخول شاحنات المساعدات توقف.

٣ شهداء وعدة جرحى عدة مع استمرار المواجهات في الضفة

وعلى الساحة الميدانية في الضفة المحتلة استشهد شابان فلسطينيان - الأريعاء- برصاص جيش الاحتلال الصهيوني خلال مواجهات بمدينة طوباس في الضفة الغربية المحتلة، واستشهد ثالث متأثراً بإصابته في طولكرم، بينما أصيب ٣ آخرون برصاص الاحتلال في مواجهات اندلعت في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم ومازالت مستمرة.

بدورها أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بوقوع شهيدين في طمون ومخيم الفارعة في الضفة الغربية، فجر الأربعاء، برصاص الاحتلال الصهيوني. واستشهد الشاب معاذ إبراهيم زهران قرب مخيم الفارعة، والشاب عبد الرحمن بني عودة في طمون، قرب طوباس، كما أصيب ٣ آخرون برصاص الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتدت على أشقاء الشهيد كاري بني عودة، وأجرت تحقيقات مع أفراد عائلته في بلدة طمون جنوب طوباس.

واقترحت قوات الاحتلال الصهيوني مخيم الدهيشة، وسط إطلاق الرصاص بشكل عشوائي، مما أدى إلى إصابة ٣ شبان أحدهما بحالة حرجة، كما داهمت هذه القوات عددا من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها واعتقلت ٣ شبان آخرين.

كما اقتحم عناصر بالجيش الصهيوني -ضمن سلسلة الاقتحامات اليومية لمدن وبلدات الضفة- بعض المنازل في مدينة قلقيلية وعاثوا فيها خراباً.

وكانت قوات الاحتلال انسحبت من مخيم جنين شمالي الضفة بعد اقتحام دام ٨ ساعات وتفجير أحد المنازل وتنفيذ اعتقالات.

اعتداءات مستمرة

وبالتوازي مع الحرب على قطاع غزة وسعد الجيش الصهيوني اقتحاماته لمدن وبلدات ومخيمات الضفة، استشهد خلالها ٢٦٠ فلسطينياً، وأصيب ٣٢٠٠، واعتقل ٣٥٨٠ آخرون، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

كما حوّل الجيش الصهيوني مدناً بالضفة إلى ساحات معارك، وقطعها عبر حواجز عسكرية وسواتر ترابية، بينما واصل المستوطنون شن هجمات على السكان والممتلكات الفلسطينية من حين لآخر.

وتستخدم القوات الصهيونية، خلال عملياتها بالضفة، الرصاص الحي والقصف والمراقبة بطائرات مُسيّرة وخاصة في مخيمي جنين ونور شمس. وتتركز العمليات العسكرية الإسرائيلية على اقتحام مناطق واسعة بالضفة، أبرزها مخيمات جنين ونور شمس وطولكرم وبلالطة وعسكر شمالي الضفة، وعقبة جبر والعروب والدهيشة.

واستخدمت القوات الصهيونية خلال الاقتحامات جرافات عسكرية عملت على تجريف الشوارع وتدمير شبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، ودمرت نصباً تذكارية.

ومع مرور شهرين على العدوان على غزة، ما زالت حصيلة أعداد الشهداء والمعتقلين الفلسطينيين بالضفة تزداد بوتيرة يومية، وتتفاقم مع عنف المستوطنين الذين نفذوا مئات الاعتداءات بحق الفلسطينيين بين إطلاق الرصاص الحي، والاعتداءات بالضرب، ورشق مركبات بالحجارة والهجوم على منازل فلسطينية

وتخريب ممتلكاتهم. ووفق تقديرات رسمية، فإن عنف المستوطنين أدى إلى تهجير ما لا يقل عن ١٤٣ أسرة فلسطينية، من مناطقهم البدوية.

حملة اعتقالات

وينفذ الجيش الصهيوني حملات اعتقال واسعة طالت ٣٥٨٠ فلسطينياً منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن السلطات الصهيونية تعتقل ٧٨٠٠ فلسطينياً في سجونها حتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بينهم ٣٣ امرأة و١٦٦ طفلاً و٢٨٧٣ معتقلاً إدارياً (دون تهمة).

وكانت السلطات الصهيونية أفرجت عن ٧١ أسيرة و١٦٩ طفلاً في صفقات تبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بموجب اتفاق هدنة إنسانية دامت ٧ أيام.

وقبل ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كانت الحكومة الصهيونية تعتقل ٥٢٥٠ فلسطينياً، بينهم ٣٧ أسيرة و ١٨٠ طفلاً و١٣١٩ معتقلاً إدارياً.

وتشير المعطيات الفلسطينية إلى أن ٦ أسرى قتلوا في السجون الإسرائيلية جراء سياسة التعذيب، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول المنصرم.

وكان أسرى فلسطينيون أفرج عنهم من السجون الإسرائيلية، في صفقة التبادل مع حركة حماس، تحدثوا عن تضييق وتعذيب وضرب ونوم على الأرض ونقص في الطعام داخل معتقلاتهم.

كنيسة تستبدل شجرة عيد الميلاد بمجسم لرضيع وسط الأقباط

في مبادرة إنسانية أعدت كنيسة في مدينة بيت لحم التاريخية بالضفة الغربية زينة مختلفة هذا العام لعيد الميلاد باستخدام الألقاض بدلا من شجرة عيد الميلاد، استنكاراً للهجمات الإسرائيلية على غزة.

وفي الوقت الذي تزين فيه شوارع العالم بالألوان زاهية وتضاء المدن خلال احتفالات عيد الميلاد، امتنعت الكنائس في فلسطين عن الأنشطة الاحتفالية، حيث اقتصر احتفالات عيد الميلاد على الصلوات والطقوس الدينية.

وأعلنت البلديات والكنائس في بيت لحم ورام الله الشهر الماضي، إلغاء احتفالات عيد الميلاد في الضفة الغربية تضامنا مع غزة.

ودعا أساقفة الكنائس المسيحية في القدس جميع الرعايا المسيحيين إلى تقييد الاحتفالات وجمع التبرعات بدلا من ذلك لضحايا غزة.

وقال قس كنيسة الميلاد الانجيلية اللوثرية التاريخية في بيت لحم، مندر إسحاق: "بينما تُرتكب الإبادة الجماعية ضد شعبنا في غزة، لا يمكننا الاحتفال بميلاد يسوع المسيح هذا العام بأي شكل من الأشكال. لا نشعر بالرغبة في الاحتفال".

وهكذا، بدلا من تزيين شجرة عيد الميلاد هذا العام، اختارت الكنيسة زخرفة مصنوعة من الألقاض ترمز إلى الدمار في غزة.

وتتضمن الزخرفة كومة مكونة من قطع خرسانية حول غصن زيتون، وفي وسط هذه الكومة توضع لعبة على هيئة طفل، لاستحضار مشهد طفل رضيع عالق تحت الألقاض.

ويُظهر المشهد من كنيسة عيد الميلاد الانجيلية اللوثرية دمية طفل ملفوفة بالكوفية الفلسطينية التقليدية وموضوعة بين الحطام والركام، حيث ترمز الكوفية إلى الهوية الفلسطينية والتاريخ والنضال، بينما تمثل الألقاض الدمار في غزة.

وأكد رجال الدين المسيحيون أن الهجوم الإسرائيلي على غزة "قتل روح عيد الميلاد".

ويزور المسيحيون من جميع أنحاء العالم مدينة بيت لحم، في نهاية شهر ديسمبر من كل عام، للاحتفال بعيد الميلاد. ويعتقد أن بيت لحم هي مسقط رأس يسوع المسيح، وتحديداً في كنيسة المهدي. ويتدفق الآلاف على المدينة الواقعة في الضفة الغربية كل عام للاحتفال بمولده.

الصهيوني، أغلبيتهم قتلوا من جزاء تعرضهم للقذائف المضادة للدروع. وقال مراسل شؤون عسكرية في قناة عبرية، إنه "على الرغم من العدوانية الكبيرة من جهة الجيش الصهيوني في القتال، فإن هناك قتلى في صفوفه"، مُشيراً إلى أنهم يسقطون قتلى على الرغم من وجود منظومة "معطف الرياح" وهي منظومة مضادة للصواريخ المضادة للدروع.

وزير حرب الاحتلال يعترف بدفع أثمان باهظة

في السياق أقر وزير حرب الاحتلال يوأف غالانت بدفع "أثمان باهظة جدا" منذ بدء العدوان على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، جمعه برئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو والوزير بمجلس الحرب بيني غانتس.

ومعلقاً على استئناف العدوان على غزة بعد انتهاء الهدنة، قال غالانت: "للأسف، للحرب أيضاً أثمان، وهي باهظة، باهظة جداً".

وتابع أنه يعرف العديد من الضباط الذين قُتلوا في غزة بشكل شخصي "كقادة أو كأبناء.. وأقول لهم وللعائلات: هناك طريقة واحدة لتبرير التضحية، وهي ضرب حماس وإعادة المختطفين"، حسب تعبيره.

وأضاف غالانت: "كل يوم وكل ليلة، يتواجد جنود الجيش والوحدات الخاصة والشاباك (جهاز الأمن العام) في كل مكان يمكن أن يكون فيه أسرى".

وحسب وسائل إعلام عبرية، لا يزال يوجد ١٣٦ إسرائيلياً أسيراً لدى "حماس" وفصائل فلسطينية أخرى، بعد إطلاق سراح ٨٤ طفلاً وامرأة إسرائيليين، إضافة إلى ٢٤ أجنبياً خلال الهدنة.

نايئة فرنسية تطالب بلا دها بفرض عقوبات على الكيان الصهيوني

إلى ذلك طالبت نايئة فرنسية رئيسة حكومة بلا دها الإزايبت بورن بحث الخطى من أجل فرض عقوبات على الاحتلال الصهيوني بسبب عدوانه المتواصل على قطاع غزة.

وقالت النايئة الفرنسية إلما دوفور خلال مداخلتها في الجمعية الوطنية بحضور رئيسة الحكومة الإزايبت بورن "سيدتي الوزيرة، الهدنة انتهت، والحجيم عاد مجدداً إلى الأرض هناك، مع وجود ١,٩ مليون مواطن غزي نزحوا نحو الجنوب الذي لم يخل هو الآخر من القصف الإسرائيلي".

وتساءلت النايئة الفرنسية "كم من الوقت ستستمررون في السماح لتنتاهو في وضع كل منطقة الشرق الأوسط في خطر؟".

إعلام إسرائيلي: الضغط العسكري على حماس قد لا يعيد الأسرى

بدورها تحدثت وسائل إعلام عبرية عن اللقاء الذي عقد بين عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة وكابينة الحرب، مشيرةً إلى أنه "كان صعباً".

وأكد محلل شؤون عسكرية في صحيفة "إسرائيل هيوم"، أنه "يجب قول الحقيقة، فلقد وصلت "إسرائيل" إلى طريق مسدود وخسرت وقتاً ثميناً"، مُشيراً إلى أنه "كان يجب إعادة كل من أمكن، كلما أمكن ذلك، انطلاقاً من اعتقاد أنه ربما لن يعود بالإمكان غداً".

وأكد أنّ "اجتماع الثلاثاء بين عائلات الأسرى في غزة وكابينة الحرب كان صعباً، إذ لم يكن لدى رئيس الحكومة والوزراء إجابات جيدة على الأسئلة التي طُرحت عليهم، ولم يتمكنوا حتى من القول إنّ الاستراتيجية التي يقودونها تضمن أنه في نهاية العملية، في مرحلة ما، سيعدون الأسرى إلى أهلهم".

أردوغان يحذر الكيان الصهيوني من ملاحقة حماس على أراضيها

في سياق آخر نقلت وسائل إعلام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قوله إنه إذا حاولت "إسرائيل" ملاحقة أعضاء حركة حماس في تركيا فستدفع ثمناً باهظاً، مؤكداً أن حماس حركة مقاومة تقاتل لحماية أراضيها.

وأضاف أردوغان أن الدعم الغربي لـ "إسرائيل" وتحميدها من جانب أميركا هو سبب الوضع الحالي في المنطقة.

السواحل اليمنية لم يكن وليد اللحظة وعدوانهم مستمر منذ ٩ سنوات".

وأضاف القحوم أن الولايات المتحدة هي التي "تعيق عملية السلام بتدفق قواتها وبارجاتها الحربية قبالة السواحل اليمنية".

ورأى أن وجود هذه القوات، "غير مبرر ويمثل خطورة على المنطقة بالدرجة الأولى" وهو ما يهدد الأمن الدولي والإقليمي.

واختتم القحوم كلامه بالتمسك بقضية فلسطين حيث كتب "قضية فلسطين والقدس هي البوصلة الأولى والمركزية، وكقضية إسلامية عربية لن نتخلى عنها، مهما كانت التلويحات والتحركات العدائية الأميركية والغربية على اليمن والمنطقة وعلى فلسطين".

أمريكا شريكة بانتهاكات للقانون الدولي

من جانبها طالبت منظمة العفو الدولية الولايات المتحدة والدول التي تزود "إسرائيل" بالأسلحة التي تستخدم لارتكاب انتهاكات للقانون الدولي بالتوقف فوراً عن ذلك.

وقالت رئيسة المنظمة أنيس كالامار: "من خلال القيام بذلك، يمكن أن تعتبر هذه الدول مسؤولة بشكل مشترك عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي".

وأضافت أن خبراء الأسلحة والمحللين في منظمة العفو الدولية قاموا بفحص صور وشظايا الذخائر التي تم انتشالها من تحت الأنقاض.

وتظهر الصور بوضوح أن ذخائر "JDAM" أميركية الصنع "استخدمت في هجومي على مدنيين في غزة على الأقل"، بحسب قول كالامار.

وتحدثت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، في تقرير، عن تزويد الولايات المتحدة كيان الاحتلال الصهيوني بقبائل كبيرة خارقة للتصنيمات من بين عشرات الآلاف من الأسلحة الأخرى وقذائف المدفعية خلال الحرب المستمرة على غزة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إنّ "موجة الأسلحة، بما في ذلك ما يقارب ١٥ ألف قبلة و٥٧ ألف قذيفة مدفعية، بدأت بعد وقت قصير من هجوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر، واستمرت في الأيام الأخيرة".

ووفقاً لقائمة داخلية للحكومة الأميركية للأسلحة، فإنّ من بين الذخائر التي نقلتها واشنطن إلى "إسرائيل" نحو ٣ آلاف قبلة "JDAM" التي تحول القنابل غير الموجهة إلى قنابل موجهة. يُذكر أنّ "إسرائيل" هي أكبر متلقٍ للتحويل العسكري الأجنبي الأميركي. وتأتي معظم هذه المساعدات في شكل منح للأسلحة، فيما تتمتع أيضاً بإمكانية الوصول إلى بعض التكنولوجيات العسكرية الأميركية الأكثر تقدماً.

كما يُعتلّ الدعم الأميركي نحو ١٥٪ من ميزانية الدفاع السنوية للكيان، بحسب موقع "أكسيوس".

جيش الاحتلال يعترف بمقتل ٩ جنود صهيانية في غزة

ميدانياً أفادت وسائل إعلام عبرية، بأنّ عدد قتلى "الجيش" الإسرائيلي، الذين سُمح بنشر أسمائهم منذ ٧ تشرين أول/أكتوبر، بلغ ٤١٠، بينهم ٨٢ منذ بدء الدخول البري إلى قطاع غزة.

وسمح "جيش" الاحتلال بنشر خبر مقتل الرقيب أول احتياط يونتان مالكا، وهو مقاتل مدرعات في الكتيبة ٨٢، اللواء السابع، أثناء معارك في قطاع غزة.

كما سمح بنشر مقتل المقدم احتياط يوحاي غور هيرشبيرغ، وهو قائد وحدة البحث عن مفقودين في تشكيل النار (الفرقة ٩٨)، من جراء "حادث طريق عسكري في الجنوب"، بحسب زعمه.

ومساء الثلاثاء، أعلن "الجيش" الصهيوني، مقتل ٧ جنود في المعارك المستمرة في قطاع غزة، بينهم ٥ ضباط، وهي الحصيلة الأكثر ارتفاعاً التي يُعلن عنها "جيش" الاحتلال في يوم واحد منذ بدء العملية البرية.

وبذلك، يكون قتل خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة، ٩ جنود صهيانية، في قطاع غزة. ومع ارتفاع حصيلة قتلى "الجيش" الإسرائيلي، تحدّثت وسائل إعلام عبرية عن أنّ جنود "الجيش"



والمقاومة الإسلامية في العراق تستهدف قاعدتي «عين الأسد»، و«حري»، بطائرات مسيّرة

صواريخ حزب الله تنهمر بغزارة على رؤوس العدو

صنعاء: عملياتنا في البحر الأحمر وبحر العرب لا تستهدف إلا السفن الإسرائيلية

إنسانية وأخلاقية معلنة ومعروفة للجميع، ولا تستهدف إلا السفن الإسرائيلية. وفي منشور عبر منصة "اكس"، قال البحيتي إنه "إذا كانت دول العالم قصّرت في أداء واجبها، أخلاقياً وإنسانياً، من أجل وقف جرائم الإبادة في غزة، فننصحها بعدم التورط في دعم مرتكبها".

وأشار إلى أنّ "عملياتنا العسكرية ستستمر وستتوسع ضد الكيان المعتصب حتى يوقف جرائمه بحق الفلسطينيين"، مؤكداً أنه "لن نثنينا تهديدات الدول المتحالفة معه، مهما كلفنا ذلك من تضحيات، وحتى لو اضطرننا إلى مواجهة العالم كله".

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، قال، إنّ واشنطن تُجري محادثات مع دول أخرى بشأن إنشاء قوة عمل بحرية في البحر الأحمر. من جهتها، كشفت وسائل إعلام عبرية أنّ "إسرائيل" طلبت رسمياً إلى عدة دول، بينها بريطانيا واليابان، تشكيل قوة بحرية دولية، لضمان "حرية الملاحة في مضيق باب المندب"، وفق زعمها.

الضجيج الأميركي والإسرائيلي يتزايد يوماً بعد يوم

بدروره أشار عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، علي القحوم، إلى أن موقف اليمن كدولة، ووقوفه مع فلسطين قولاً وفعلاً من خلال العمليات الكبرى التي يشنها في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، يثير "ضجيج" الإسرائيليين والأميركيين.

وكتب القحوم في صفحته على منصة "X" إنّ "الضجيج الأميركي والإسرائيلي يتزايد يوماً بعد يوم، مع نسج المؤامرات المستمرة على اليمن والمنطقة".

كما تحدث القحوم عن التدفق المتزايد للقوات الأميركية والغربية إلى البحر الأحمر وباب المندب قبالة السواحل اليمنية، تحت ذريعة "حماية الملاحة البحرية الدولية".

وأكد أنّها محاولات بائسة لمنع استهداف السفن الإسرائيلية، مشيراً إلى أنّ "اليمن كدولة وقيادة، مستمرة في استهداف السفن الإسرائيلية ومن يقوم بحمايتها عليه أن يتلقى الضربات".

كذلك، قال عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله إنّ "العدوان والحصار الأميركي على اليمن، والتواجد العسكري في باب المندب وقبالة

العلاج"، رأى أنّ "مواجهة الجيش للعدوان الإسرائيلي اليوم وبالأسس وكل يوم، هو الترجمة الطبيعية للقسم الذي يردده رجالنا الأبطال، ضباطاً ورتباً وأفراداً، ما يؤكد مرة جديدة أنّ هذه المؤسسة الوطنية غنية برجالها، ويجب أن تبقى بعيدة من الاستغلال والمزايدات والاستئثار والطموحات الشخصية والحسابات الخاطئة".

استهداف قواعد الاحتلال الأميركي في العراق

بالتزامن أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق استهداف قاعدة الاحتلال الأميركي "عين الأسد" غربي البلاد بطائرة مسيرة رداً على جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة والدعم الأميركي لها. وفي وقت سابق، أكدت مصادر إخبارية استهداف المقاومة الإسلامية العراقية قاعدة مطار "خراب الجير" الأميركية في ريف الحسكة الشمالي، وذلك في ثاني استهداف بعد استئناف الاحتلال الصهيوني عدوانه على قطاع غزة. كما أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق عن استهداف قاعدة حري في أربيل بطائرة مسيرة رداً على قصف قطاع غزة.

وقبل أيام، أفاد مسؤول في البنتاغون بأنّ القوات الأميركية وقوات ما يسمى بالتحالف الدولي تعرّضت لـ ٧٦ هجوماً على الأقل في العراق وسوريا منذ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأكد المسؤول أنّ الهجمات كانت بالمسيرات والصواريخ والصواريخ الباليستية قصيرة المدى، وواقع ٣٦ هجوماً في العراق و ٤٠ هجوماً في سوريا.

وتبرز مخاوف بشأن بقاء القوات الأميركية في البلدين، وهو ما أعربت عنه مجلة "The American Conservative"، مؤكداً أنّ القوات الأميركية تخاطر بحياتها "بلا داع"، بسبب الشلل السياسي والافتقار إلى الشجاعة السياسية.

إعلام العدو: سماع دوي عدة انفجارات في إيلات

هذا وأفاد إعلام العدو بأن الجيش الصهيوني رصد جسم معاد قادم من البحر الأحمر تجاه إيلات، حيث دوت صفارات الإنذار في إيلات، فيما سمع بعدها دوي عدة انفجارات. وكان عضو المجلس السياسي لحركة أنصار الله اليمنية، محمد البحيتي، قد أكد أنّ عمليات اليمن العسكرية في البحر الأحمر وبحر العرب لها أهداف

موقع الرادار الإسرائيلي في مزارع شيعا المحتلة. وذكرت وسائل الإعلام أن الجيش الصهيوني قصف بالمدفعية مواقع محاذية لمزارع شيعا في الجنوب اللبناني. كما قالت إن القوات الصهيونية قصفت محيط بلدات كفرشوبا وراشيا الفخار والهبارية ويارون والناقورة جنوبي لبنان.

من جهتها أفادت قناة المنار اللبنانية باستهداف مدفعية العدو منطقة الودعات في أطراف بلدة شيعا بعد الاعتداء بالقذائف الثقيلة على أطراف الهبارية والفرديس.

تعرّض مركز عسكري للبناني في منطقة النبي عويضة

وفي وقت سابق الثلاثاء، استشهد عسكري في الجيش اللبناني وأصيب ٣ آخرون نقلوا إلى أحد المستشفيات للمعالجة، إثر تعرّض مركز عسكري للجيش في منطقة النبي عويضة-العديسة للقصف من قبل العدو الصهيوني، فيما توالت المواقف من قبل الشخصيات والأحزاب السياسية لتدين العدوان الصهيوني وتؤكد الحرس على المؤسسة العسكرية، في وقت نفّذت فيه المقاومة الإسلامية عملية رداً على استهداف الجنود الصهيونية، والذي عبر مهاجمة تجمع لجنود الاحتلال في مستوطنة المنارة.

في هذا السياق، اعتبر وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم، في بيان، أنّ "قصف العدو الإسرائيلي موقعاً للجيش اللبناني على الحدود الجنوبية واستهداف أحد عناصره وجرح آخرين، انتهاك واضح لقرارات مجلس الأمن الرقم ١٧٠١، ما يستوجب إدانة عملية من المجتمع الدولي الذي ينادي ليل نهار بتطبيق هذا القرار".

وقال: "حريّ بالدول التي تنشط هذه الأيام للمطالبة باحترام القرار ١٧٠١، أن توجه طلباتها ليس إلى لبنان الذي يلتزم احترام القرار، بل إلى "إسرائيل"، التي ترفض منذ عام ٢٠٠٦ تطبيق هذا القرار بكل مندرجاته وتواصل اعتداءاتها على لبنان براً وجواً، وتسقط شهداء مدنيين وإعلاميين، كما تنتهك الأجواء اللبنانية للاعتداء على سورية متجاوزة، مرة جديدة، الاتفاقات والمقررات الدولية التي تحرم انتهاك سيادة الدول براً وبحراً وجواً".

وإذ حيا سليم "بسالمة الجندي اللبناني الشهيد ورفاقه، ومن بينهم جرحى قيد

نفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله عدّة عمليات ضد مواقع وانتشار "جيش" الاحتلال الصهيوني على الحدود اللبنانية الفلسطينية، مؤكداً أنّ استهداف المواقع الإسرائيلية يأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة".

في السياق أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، ١٣ بياناً عسكرياً تبنت فيها ١٤ عملية استهداف لقواعد ومواقع وانتشار "جيش" الاحتلال الصهيوني في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وأكدت المقاومة الإسلامية في بياناتها أنّ استهداف المواقع الإسرائيلية يأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة في القطاع الشرقي، أعلنت المقاومة استهدافها لتجمع لجنود الاحتلال الصهيوني في موقع رويسة العاصي بالأسلحة المناسبة، مؤكداً تحقيق إصابات مباشرة نتيجة الاستهداف واستهدفت المقاومة تجمّعاً لجنود الاحتلال في مثلث الطيحات، محققة إصابات مباشرة، كما تمّ استهداف موقع زبدان في مزارع شيعا اللبنانية المحتلة بالصواريخ، حيث تمّ إصابة الموقع إصابة مباشرة، إضافة إلى موقع بياض بليدا، والذي استهدفته بالأسلحة المناسبة وحققت فيه إصابة مباشرة أيضاً.

وبواسطة محلّقة هجومية انقضاضية، هاجمت المقاومة موقع المطلة، مؤكداً في بيان الاستهداف تحقيق إصابات مباشرة. كما هاجمت المقاومة تجمعاً للجنود الصهاينة في مستوطنة المنارة بالصواريخ الموجهة، معلنة أنّ الهجوم أذى إلى وقوع إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح.

وفي القطاع الغربي، استهدفت المقاومة موقعي جل العلام والزهيرة، إضافة إلى تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني في خلّة وردة بالأسلحة المناسبة، مشيرةً إلى أنّ الاستهدافات حققت إصابات مباشرة وتركت الجنود بين قتيل وجريح.

وبالصواريخ الموجهة، استهدفت أيضاً ثلّة "الكبير"، جنوبي بلدة علما الشعب، كما استهدفت بالأسلحة المناسبة، حسبما أفادت بيانات المقاومة، مواقع بركة ريشا وراميا وتكنة "برانيت" بالأسلحة المناسبة. كما أفادت وسائل إعلام من جنوب لبنان بإطلاق ٦ صواريخ باتجاه

ان قضية القدس ليست قضية شخصية وليست مختصة بدولة معينة لوحدها، ولا تخص المسلمين المعاصرين، بل هي قضية تخص جميع الموحدين والمؤمنين في جميع العصور الماضية والحالية والقادمة

كاريكاتير



قصة تقمّم

قصة صناعة المرصد الأكثر تطوراً في إيران على لسان الدكتور حبيب خسروشاهي

لقد اخترنا مكاناً تكون سماؤه أكثر وضوحاً

تعداد وتحرير: مريم سادات إيران بور

وهنا علي أن أقول للتاريخ أنهم سابقاً أضعوا وقتاً طويلاً حقاً، وأنا لا أسمح لنفسي ولا لفريقي عمل أن نتلقى عبارات المديح النمطية كأن يقال لنا أحسنتم فقد قمتم بعملكم على أكمل وجه. نعم قمنا بعملنا على أكمل وجه ولكن تخطينا ذلك من دون أية ضجة. وهذا مهم لكسب الثقة أن نستطيع أن ننجز عملاً ونظهر نتائجه من غير كثرة الحديث عنه. وهذا مهم لكي يصبح منشأ حركة العلوم والتكنولوجيا في إيران، ويخلق موجة لتتطرق جامعاتنا لعلم الفلك.

ما هو السبب وراء فشل المشاريع الوطنية التي تم تعريفها وفشلت؟ ولماذا لا تمتلك عابرة المحيطات لدينا المال للبحار وإجراء أبحاثها في المحيطات؟ وهذا المشروع أيضاً إن لم يكن هناك المال الكافي لإجراء أعماله بدقة فإنه سيفشل كذلك. لذلك فإن عملنا لم ينته بعد وعلمنا أن نعمل سرّاً وبدون إحداث ضجة وأن نقوم بأي عمل يؤدي إلى الفخر ببلدنا وبجامعتنا ونبعث الأمل فيهم ويحفزهم.

استخدام التقنيات الحديثة في التلسكوب

أحد أكثر الأنظمة تعقيداً هو نظام البصريات النشط، والذي ذكر أيضاً في تقرير العلوم أنهم استخدموا كل التقنيات الحديثة الموجودة في تلسكوبهم. وهذا العمل حقاً لا نظير له، إنه حقاً عمل فريد من نوعه أن يتم وضع زجاج المرآة الذي يبلغ طوله ثلاثة وأربعة أعشار متر على مجموعة تحافظ على هذه المرايا الأربعة طافية وتغير شكلها بدقة عالية جداً. حيث تسمح لنا هذه التغييرات النانوية بتصحيح الانحرافات الموجودة والتي تفسد الجودة البصرية. وكانت هذه إحدى الميزات المهمة لمشروعنا.

إذا نظرنا إلى صور قبة التلسكوب التي يبلغ طولها ثلاثة وستة أعشار متر عند الهدوء، فهي قبة بسيطة للغاية، وكأنهم مثلاً أداروا قطعة من القصدير حول نفسها وصنعوا منها شيئاً. حقاً إنه تلسكوب حديث وقبته أيضاً حديثة للغاية. وحتى الآن أذكر عندما كشفنا عن هذا المشروع قمتم بنشر صورة على إنستغرام، فراسلي صديقي الدكتور راهرور من جامعة شريف وقال لي أحقاً أنت في شبلي؟ كيف استطعت الذهاب وفيروس كوفيد قد اجتاحت العالم؟ قلت أنه هذا المرصد الخاص بنا. كما راسلي صديق آخر لي، وهو عالم فلك، وقال هل أنت في شبلي؟ ولم أخبره أبداً عن العمل الذي نقوم به لأنه لا حاجة أساساً لذلك. وكما يقال فقد تركناها مفاجأة للمجتمع العلمي. وقد اتصلوا بي من الراديو الآن وقالوا ماذا لم تعدوا لهذا الخبر من قبل ولم تطلعوا الناس عليه؟ فقلت لم تكن مستعدين لذلك.

تطور العلوم والتقنيات بوتيرة نشطة في إيران

قال رئيس معهد العلوم النووية نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطور العلوم والتقنيات بوتيرة نشطة. وأكد أميرحسين فتهي في الدورة الثالثة لمؤتمر العلماء الشباب بروسيا: قد أتاحت العقوبات الدولية المفروضة على إيران وروسيا فرصة ملائمة لتعزيز الشراكة بين طهران وموسكو لمحاربة القيود. وتابع: قد أثبتت تجارب إيران في مواجهة العقوبات أننا قمنا بإجراءات هامة لتعزيز وتطوير العلوم والتقنيات حيث تعمل إيران على تطوير العلوم والتقنيات للانضمام إلى الدول المتقدمة.



وأردف فتهي: تمثل إحدى استراتيجيات الإدارة للصناعة النووية الإيرانية في المضي بخطوات حثيثة على طريق طلب العلم وكذلك توجرة الأبحاث والمبادرات. بدوره، قال رئيس مركز الأبحاث النووية في معهد كورتشاتوف، ميخائيل كوفاليتشوك: إن الشعب الإيراني الذي تغلب على العقوبات الأمريكية يستحق الاحترام العميق. وأضاف: تعرض إيران منذ أكثر من ٤٠ عاماً لأقسى العقوبات الأمريكية؛ لكنها تغلبت على العقوبات بفضل شبابها الناشط.



بدعم كامل من منظمة الفضاء الإيرانية؛

إيران تطلق الكبسولة الحيوية بنجاح

وأضاف: إن هذه الكبسولة البيولوجية التي يبلغ وزنها ٥٠٠ كيلوغرام وقادتها، تم تصميمها وبنائها من قبل علماء بلادنا من أجل تحقيق خطة إرسال رواد فضاء إيرانيين إلى الفضاء. الكبسولة البيولوجية هي الخطوة الأولى في البحث والتطوير في مجال الفضاء الحيوي وتم الانتهاء من هذا المشروع بدعم كامل من منظمة الفضاء الإيرانية. وفي الأسبوع الماضي، أجرى خبراء صناعة الفضاء الإيرانية الاختبارات الأخيرة على هذه الكبسولة وبعد نجاح الاختبارات تم إطلاقها بنجاح إلى الفضاء. وبما أن هذه الكبسولة هي عينة بحثية، فهي تحتوي على العديد من التقنيات اللازمة لبناء كبسولة تحمل البشر إلى الفضاء، وتخطط منظمة الفضاء الإيرانية لاستخدام الكبسولة لإجراء الاختبارات اللازمة حول مدى صحة هذه التقنيات في الفضاء.

وأعلن وزير الاتصالات عن الإطلاق الناجح للكبسولة الحيوية الأصلية بعد عقد من التوقف الحيوية اليوم. ونشر "عيسى زارع بور" منشوراً أعلن خلاله أنه بعد انقطاع دام عقداً من الزمن، تم إطلاق أحدث كبسولة بيولوجية لإيران بنجاح بقاذفة محلية على ارتفاع ١٣٠ كيلومتراً وتم إجراء الاختبارات المخطط لها بنجاح.

نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية يشرح تفاصيل نظام إشعاعي جديد

ويمكن استخدامه في عينات مختلفة، بما في ذلك تحديد المعادن في الدم وكذلك الشوائب في المنتجات الزراعية. وفي هذا السياق يتم تحويل العينة الصلبة إلى عينة غازية وبعد حقنها في الجهاز وإجراء العمليات المطلوبة بالموجات الدقيقة يمكن تحديد نوع العناصر الموجودة في العينة المطلوبة.

وقال نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية: في عملية بناء نظامين للحماية الذاتية من أشعة غاما ونظام إشعاع الميكروويف، من المخطط تسويق هذه الأجهزة تجارياً قريباً جداً لصالح المراكز البحثية والجامعات في البلاد من أجل تلبية احد احتياجات البلاد في هذا المجال.



الموجات الميكروية. نظام التحليل الذي تم تطويره في هذه الشركة فريد من نوعه في العالم. وأضاف: يستخدم هذا الجهاز لتحليل العناصر المختلفة

اتخاذ خطوات إيجابية في مجال سعرها النهائي. وعن الكشف عن نظام إشعاع الميكروويف، قال شيرمردي: نظرينا بشأن تحسين الأجهزة ومن أهم هذه الطرق استخدام

وأكمل بالقول: لهذا السبب يوفر جهاز المطياف الضوئي (المطياف البصري) إمكانية الدراسة والتحقيق في تفاعل المادة مع الإشعاع الكهرومغناطيسي، وبحسب نطاق الطول الموجي الذي يتم فيه إجراء القياس، هناك أنواع مختلفة منها. ولفت إلى مقياس الطيف الضوئي المحمول، موضحاً: علاوة على مقياس الطيف الضوئي الأوتوماتيكية بالكامل ذات الشعاع الواحد والشعاع المزدوج المكتبة مع نطاق طول موجي يتراوح من ١٨٥ إلى ١٢٠٠ نانومتر، يوفر جهاز مقياس الطيف الضوئي المحمول إمكانية أخذ العينات وإجراء التحليل في موقع العينة وهو أداة ذات قيمة لتسجيل البيانات الطيفية لمختلف المواد في المختبر أو في موقع العملية. وأضاف كاركرب بشأن خصائص الجهاز الإلكتروني الإيراني: يقوم مقياس الطيف الضوئي المحمول ONYX بتأمين نظام مسح سريع لقياس عينات المياه أو الصرف الصحي والبيئات المختلفة. كما يمكن استخدام هذا مقياس الطيف الضوئي المحمول الخاص في جميع الاختبارات التحليلية التي تتطلب طول موجي يتراوح بين ٣٨٠ و ٨٠٠ نانومتر، وتستخدم مساحة عمل مقياس الطيف الضوئي المحمول ONYX لقياس عدد الامتصاص للعينات غير المعروفة، وهو محمول ويحتوي على بطارية قابلة للشحن. وبحسب الخبر الإيراني تعتبر مقياس الطيف الضوئي المحمولة ONYX مناسبة جداً للمهام مراقبة الجودة نظراً لسهولة استخدامها والشاشة المرفقة التي يمكنها تقديم تعليقات فورية، وفي حين أنها تحتوي على جميع ميزات مقياس الطيف الضوئي المكتبية، فهي تتمتع بتقنية للكشف عن المعلمات الرئيسية بما في ذلك COD و BOD، التريت، وأعمال الترتار.

نائب وزير العلوم في الشؤون التقنية

إيران القوة العلمية الأولى بالمنطقة وال ١٥ في العالم

الاسلامية حققت خلال الأعوام الـ ٤٠ الماضية تقدماً وتطوراً ملحوظاً، حيث أنها أصبحت في الكثير من المجالات من الدول المتقدمة. وأضاف قائلاً: إن إحدى الاهتمامات الرئيسية لوزارة العلوم هو ضرورة توجيه الجامعات ومجمعات العلوم والتكنولوجيا نحو تلبية احتياجات إيران الإسلامية إضافة إلى واجباتها الأصيلة. واعتبر جامعة "الإمام الخميني (رض)" الدولية وحديقة العلوم والتقنية في قزوین أحد أكبر المراكز العلمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، موضحاً أن مهمة وطنية ملقاة على عاتق المسؤولين تكمن في إكمال قيمة الصناعات الفاعلة في البلاد.



القوة العلمية الأولى في المنطقة وال ١٥ في العالم. وقال محمد علي نجاد في كلمته التي ألقاها في مراسم افتتاح معرض الانجازات التقنية والبحوثية الذي أقيم في مدينة قزوین: إن إيران هي

أشار نائب وزير العلوم في الشؤون التقنية والابداع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "سجاد محمد علي نجاد" إلى المكانة العلمية التي تتبوأها إيران على الصعيد العالمي، وقال إن إيران هي

إن إيران الإسلامية حققت خلال الأعوام الـ ٤٠ الماضية تقدماً وتطوراً ملحوظاً، حيث أصبحت في الكثير من المجالات من الدول المتقدمة